

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الحادية عشر |

د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف آآ في هذه الوقفات والنظرات او الملاحظات المنهجية. المتعلقة بسورة يونس صلى الله عليه وسلم. كنا وصلنا لغاية الاية ثلاثين - [00:00:42](#)

دي كده في الاية واحد وثلاثين قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحيض. ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون. فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق - [00:01:02](#)

الا الضلال فاما تصرفون. كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فاني تؤفكون. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق - [00:01:22](#)

قل الله يهدي للحق افمن يهدي الحق ان يتبع من لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف تحكمون؟ وما يتبع اكثرهم الا ظن ان الظن لا يغني من الحق شيئا. ان الله عليم بما يفعلون. هذا المقطع - [00:01:42](#)

الحقيقة آآ كما هو ظاهر آآ الانسان اللي هو يعني رضي بالحياة الدنيا واطمان بها والذي غفل عن اياته سبحانه وبحمده هو غافل عن ايات الله الشرعية وغافل عن ايات الله الكونية. آآ غافل عن ايات الله في الاول - [00:02:02](#)

فزت ايات الله في الافاق. وللأسف الشديد في اوقات كثير ما بيتفهمش ان حد حتى هذه الدنيا التي هو منشغل بها عن الله هي بيد الله. يعني يمكن في مرة مش قرئت جملة كده او - [00:02:32](#)

بس كانت حاجة لطيفة يعني ما فحواها يعني الناس مسلا لما تلاقيهم مسلا بيصلوا تلاقيهم ايه بيصلوا ويبطلعوا يجروا يصلي ويجري على طول يعني بيجري مسلا ليه؟ علشان مسلا شغله علشان رزقه. كان يعني الكلام ما في حواش - [00:02:52](#)

يعني ان متى يعي الانسان ان هذا الذي يعني يعني تجري له هو بيد من كنت تقف بين يديه يعني هي دي الفكرة دايم الانسان يعني حتى احنا مسلا كنا بنقول في الصلاة المفروض ان العبد يعني خروجه من الصلاة - [00:03:12](#)

خروج حزن والم اصلا. يعني هو خروج وداع اصلا. عشان كده يستحب ان الانسان مثلا ما يقومش الا ايه؟ يعني الى ما اختتم الصلاة ما بقى الخصلتان وما يسير الى الاعلى من اصرار ولكن قليل من يعمل بهما خاضعين سهلين جدا وما فيهمش اشكال ولكن قريبا يعمل به هنا - [00:03:32](#)

ان هو بعد ما يصلي يعمل ايه؟ آآ يقول الازكار. مسلا آآ قبل ما ينام يقول الازكار. حاجة يسيرة جدا. بس يأتي الشيطان في ايام الانسان يقول له ورك كزا وعندك كزا وراك كزا وعندك كزا يلا بسرعة يعني يزهر الانسان كما لو كان هو يعني ايه - [00:03:52](#)

يصلي تخلصا لا اخلاصا. يؤدي هذه العبادة تخلصا لا اخلاصا. المهم اه النقطة اللي اقف عندها هي نقطة ان احنا متى نعي؟ ان اللي احنا يعني بنجري وراه وبندور عليه. هو بين يدي من نقف بين يديه. يعني هو - [00:04:12](#)

هو في يد من نقف بين يديه. فساعتها لحد ما يبقاش يعني بايه؟ لان برضو انا قلت تاني وتالت ورابع. المسألة دي مسألة خطيرة جدا

لأنها اسئلة ان مسألة منهجية فعلا. آآ مسألة ان ان آآ علمنة الدين برضو. يعني علمنة الدين. برضو - [00:04:32](#)
فوق تحت زعم او داعي ايه آآ لعمل عبادة وعشان مش عارف ايه. وآآ والايدي البطالة نجسة وآآ ان داود كان يأكل من عمل يده. يعني
تحت ده ايه ده تلاقي الانسان يعمل ايه؟ آآ ده ده وقت شغل آآ او احنا النهاردة انا خلاص عندي شغل وعندي مصالح. فمش هقعد بقى
قاعد في الجامعة طول الوقت - [00:04:52](#)

مش هقعد مش عارف اعمل ايه؟ على ان الموضوع ما بقاش للدرجة دي. زي ما كنت بقول مسلا في مسألة الازمات المصائب في
الازمات يعني مسلا الازمة اللي انا بمر بها دلوقتي المفروض ان حلها بايد ربنا بس يعني هو البشر ما يملكوش حاجة اصلا - [00:05:12](#)
باي حال من الاحوال. ولا النفس يملك من امري شيه. طب باي منطق؟ باي منطق؟ انا اكتب لدرجة ان انا مش عايز اناجيه هو يعني
كأن احنا بنعاقب ربنا. كأن احنا مسلا ايه انا مكتئب مش قادر اصلي. مكتئب مش قادر احضر الدرس - [00:05:32](#)
زمان هو اللي احضر الدرس زي زمان. انا مكتئب ما بقتش طب باي منطق؟ ده بالعكس المفروض فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا
المفروض الانسان بالعكس لما لما يصيبه البأس يعمل ايه؟ ينطرح على باب الله لان ما ليش غيره اصلا. ده بالعكس بيبقى هو شاف ان
قد ايه الاسباب افلست - [00:05:52](#)

قد ايه قد ايه فعلا في افلاس حقيقي للدنيا وللاسباب. ومعظم الازمات او الامور اللي احنا بنمر بها بتبقى يعني ادلة يعني سارقة على
ان الامر بيد الله وحده سبحانه وبحمده. يعني ما ما حدش يملك شيه اصلا. فتلاقي برضو زي ما - [00:06:12](#)
الشیطان يهزم العبد ايه؟ يعني مرتين. يعني مرة يهزمه لما يقع في الاشكال. والمرة الثانية يهزمه لما يخليه يسيء التعامل مع هذا
الاشكال اللي ايه اللي حصل؟ او يبعدوا عن ربنا. هو هي دي الفكرة برضه ان هم يبعدوا عن ربنا. ربنا يقول ونبلوكم بالشر والخير
فتنة. والينا ترجعون - [00:06:32](#)

يعني انتم كده كده راجعين لربنا اصلا. فاللي مش هيرجع رجوع اختياري هيرجع رجوع اضطراري. وربنا سبحانه وبحمده يقول ظهر
الفساد في البر بحري بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. يعني لعلهم يرجعون. يعني المفروض اصلا -
[00:06:52](#)

الانسان لما يحصل بأس او تحصل ازمة ده يرجعه لربنا اكثر مش يبعده عن ربنا اصلا. يعني لعلهم يرجعون. المهم فالعبد بيهزأ في
السراء في السراء تلاقونا عمالين نجري يعني وهي دي بقى الحالة بالضبط الايه؟ الموصوفة في سورة المعارش. ان - [00:07:12](#)
انسان خلق هلوعا ابا ابا وصف الهلع او حالة الهلع. اذا مسه الايه؟ اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه انسان عجيب جدا اول ما يمس
الخير تلاقيه عامل ايه؟ منوع بيمنع عن ربنا يعني بيمنع الخير اللي ربنا اداه - [00:07:32](#)

فولو فتلاقيه طب طب دنيتك حلوة لأ تلاقيه بسرعة كده يقضي الطاعة ويجري ايه بسرعة يجري بسرعة مش محتاج
بقى والخير اللي ربنا اداه يمنعه عن خلق الله. يمنعه ايه؟ ظنا به بخلا به. فلانه ايه؟ مسه الخير. تمام؟ انا كده تمام حلو - [00:07:52](#)
اتاني الله ما لم يؤت احدا ببحس بحد اصلا ولا هو ولا عايز يخسر حاجة من في من هذا الشيء الذي اوتي اياه. او اوتيه يعني. يبقى
كده يبقى منوع. اذا مسه الايه؟ الخير. طب واذا مسه الشر - [00:08:12](#)

جزء يا احبة فسبحان الله في في كلتا الحالتين يسيء التعامل مع الله. في كلتا الحالتين ينسى الله. المفترض اذا مسه الخير يبقى
مش ممنوع ده يبقى ايه؟ يعطي ويبذل ويبذل اكثر اذا مسه الخير مفروض يشكر. يعني يشكر ربنا بقى - [00:08:32](#)
اشكر قولي شكر قلبي شكر عملي يشكر النعمة دي انه يطالع منها ان هو يفرش بها كروب يهنئ ينير بها دروب المفروض لا اذا مسه
الخير منوع. منوع ليه؟ عشان الهلع. الهلع مهووس بان يخسر حاجة من اللي معه ده. ولزلك تجد - [00:08:52](#)
الناس مسلا اللي بيتعبوا في تحصيل حاجة يبقوا مهووسين بايه؟ مهووسين بجمعها ومنعها. مهووسين بجمعها واياه؟ ومنعها. مش
يعني ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده. مركز قوي يعني دايم ايه؟ الناس تقول لك ما تونش الا على الفقير. الناس -

[00:09:12](#)

ما بيركزش عمره ما بيحسب هو معه كام ولا ايه. انما الثاني لأ حاسب انا معي مش عارف آآ ثلاثة وتلاتين مليون تلتمية ثلاثة وتلاتين

الف جنيه يعني ولأ دي ما هشتريهاش عشان آآ جمع مالا وعدد. مركز قوي في ايه؟ في عدده لأ وده هينقص - [00:09:32](#)
ده هيزيد وده هيعمل وده هيودي. ايه ايه الفكرة؟ ايه الفكرة؟ يعني ما الذي حمله على ذلك؟ يحسب ان ما له ايه؟ اخله ومتصور ان
ان هو حول حول عمره ماشي؟ لجنهات. فبقت اللحظات - [00:09:52](#)

تساوي جنيهات. كل جنيه بيروح لحظة من العمر والطلوع. كأن شيء من روحه يسحب. ليه بلغ هذه الدرجة من التعلق المرض بهذا
الايه؟ بهذا المال. ماشي؟ الموضوع احيانا ما يبقاش فلوس. ممكن يبقى حاجة غير الفلوس. مش لازم قيم فلوس - [00:10:12](#)
في اوقات كثيرة بتبقى حاجات تانية غير الفلوس كتيرة. لا تطيب نفس الانسان انه ايه؟ انه يخرج منها. احيانا علم. يعني بنشوف
الكلام ده كتير جدا. بس يعني احنا عندنا في الطب مسلا بعض الناس المرضى اللي المفروض انهم بيعالجوا مرضى تلاقي مسلا هو
مسلا ايه عنده معلومات ما في - [00:10:32](#)

ما في شيء ما هو بيعمل ايه؟ بيمنعها. ليه؟ هو متصور ان تميزه وتفوقه وتقدمه على غيره هو بايه؟ بالمسألة دي على ان سبحان الله
دائما مثلا العلم يزكو بالانفاق. يزكو بالانفاق. اي حاجة من النعم اي حاجة من النعم تجري عليها احكام الزكاة - [00:10:52](#)
لان النعم كلها ارزاق. النعم كلها ايه؟ ارزاق. فالارزاق تجري عليها احكام الايه؟ الزكاة. ان العبد اذا انفق منها تزكو. تظهر من كل الخل
والافات التي تعترضها. وفي نفس الوقت ايه؟ تنمو - [00:11:12](#)

فيجري عليها ذلك. ولذلك مثلا سبحان الله تجد الفارق الواضح جدا الفارق الواضح جدا ما بين اللي بيستعملوا علمهم ولا
بيستعملوهش. اللي بيستعمل اعملوه صلاحا واصلاحا ولا ما بيستعملوش. سبحان الله اللي بيستعملوه يعني صلاحا واصلاحا ربنا
بيبارك فيه. وبيقيه - [00:11:32](#)

امي انما سبحان الملك اللي هو بيبقى بيتكاسل انه حتى يعمل ايه؟ انه يبذل منه اصلا آآ تلاقي بعد وقت العلم ده ايه؟ نسيه
واتطرب واتلخبط. يعني الكلام ده مش ايه؟ مش مش في الاموال بس. يعني في القاعدة ان كل كل ان - [00:11:52](#)
نعم ارزاق. وكل الارزاق تجري عليها احكام الايه؟ احكام الزكاة. تجري عليها بشكل واضح وصريح. وخصوصا وخصوصا يعني اه
الانفاق. الانفاق. خصوصا قضية الانفاق. وخصوصا الانفاق. في علاقة وطيدة بين الارزاق - [00:12:12](#)
والانفاق. من الارزاق والايه؟ والانفاق. يعني انا دايم اقول سبحان الله بركات الارزاق بركات الارزاق لا تحصل الا بالانفاق. بركات
الارزاق لا تحصل الا بالايه؟ بالانفاق. فاحيانا تلاقينا احنا مسلا بقى مش لازم كده. احنا ممكن نبخل بوقتنا مسلا. يبخل - [00:12:32](#)
انا مش فاضية لك. هو انا مش عارف ايه؟ يبخل بجهده. خد شل دي معك. لأ انا مش هшил. يبخل بجاهه. انا ما ماهينش نفسي انا
واقعد اعمل زي الناس هو انا هقعد الم مناديل من الجامع؟ يعني هذه الاشياء - [00:12:52](#)
كل ما فسبحان الله فالعبد ده يهأ الجاه ده ايه؟ ينزع. يبخل بشفاعته الارزاق مشي في علاقة وطيدة بينها وبين الايه؟ الانفاق. العبد
ينفق منها اه ربنا سبحانه وبحمده ايه؟ يبارك له فيه - [00:13:12](#)

بمحاور البركة الثلاثة زي ما قلنا ان ربنا يثبتها له وبيقيها. ينزهها له عن المكدرات. وايه؟ ويزيد له فيها في الايه؟ في الخيرات فهو
هذه سنة الله. في كل الايه؟ الارزاق. وقلنا مرارا وتكرارا. مرارا وتكرارا. خاب وخسر. من - [00:13:32](#)
الارزاق التي في الايه؟ في الجنيهات ولا مش عارف ايه؟ ولم ير الارزاق التي في الحسنات. ورزق ربك خير وابقى. يعني خاب وخسر
من حصر مفهوم سقف ايه؟ في الاموال. الارزاق يعني اوسع من كده بكتير. الارزاق اوسع من كده بكتير. النعم كلها ارزاق. كل النعم
ارزاق - [00:13:52](#)

في العبد مطالب مع هذه الارزاق بالايه؟ بالانفاق. طيب وهذا الانفاق هو هو اصلا خيره يعود على العبد لا على الرب. ويعود لا على
المنفق لا على المنفق عليه. ولذلك حتى يمكن انا كنت قلت سبحان الله - [00:14:12](#)
الاشياء الرائعة الفريدة في طريقة الوحي في الحديث عن هذه المسألة ان الوحي دايم بيبين للايه؟ بيبين لاذك المنفق ان انت
المستفيد مش المنفق عليه. انت المستفيد مش هو اصلا. آآ الايات والنصوص واضحة - [00:14:32](#)
كده كتير يعني. لان في الحقيقة ان ربنا حتى مسلا لما بيكلمنا عن مسألة ان انت لما بتبذل لاحد او تعطي احد ما بيكلمش مش عن ان

والله ده آآ سيشيع بينكم مش عارف ايه سيحبك وتحبه سيكرمك لأ. بيتكلم دايما زي ما قلنا قبل كده على ان ايه الطرف الاول

والطرف الثاني والطرف - [00:14:52](#)

ان انت بتتعامل مع الطرف الاول اللي هو ربنا سبحانه وبحمده والطرف الايه؟ التالت ده اللي هو الانشاء. فانت لا تنصرف همتك للطرف التالت اطلاقا يعني. طب تسمو تسمو همتك الى الطرف الاول ترضيه وتبزل للطرف التالت ولن تبالي به وتركز مع الطرف

الاول. انتزر جزء منه - [00:15:12](#)

الا وما انفقتم من شئ فهو يخلفه. قال قال سبحانه وبحمده واتوه من مال الله الذي اتاكم. وده بقى كنسب خطير جدا اللي قلناها في النعم قبل كده لله عبادا اختصاصهم بنعم فيقر فيهم ما بذلوا فمن منعوها حولها منهم الى ايه؟ الى غيره. فاللي بيخل على المسلمين -

[00:15:32](#)

بوقته بماله بجهد ب فكره بجاهه. ده هو بيحول او يبجعل هذه النعم مهددة كتاب الزواج مهددة بالزواء الانسان مسلا يكون مع الناس

العاديين ممكن يكون ايه او مع مش مع الناس العاديين تكون مع - [00:15:52](#)

في وصف اولئك القوم الذين يحبهم الله ويحبونه. ربنا يقول ان هم اذلة على المؤمنين. لكن اعزة على الكافرين. فما فيش عزة على المؤمنين ما فيش حاجة اسمها انسان يكون عزيز على المؤمنين. يكون في هذه الانفة والاستكبار على المؤمنين. المفروض يبقوا هم

فيما يخص - [00:16:12](#)

منين؟ اذلة على المؤمنين. انما الكافرين يكونوا اعز على الكافرين. لكن فيما يخصهم يكونوا اذلة على المؤمنين. المؤمنون هينون

لينون المؤمن هين لين كالجمل الف لست نخستناخ. المؤمن يألف ويؤلف ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف - [00:16:32](#)

لا خير في من يألف ولا يؤلف. كذلك قال الحبيب صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان كل ده مما تسمى سخاء النفس سخاء النفس. ان

النفس نفسها تكون يعني تفعل هذا الشئ بسخاء. عن طيب خاطر عن طيب خاطر - [00:16:52](#)

وسبحان الله الشريعة تخلي تكلم الانسان بكده وتكلم الانسان اللي في الطرف الثاني بايه بقى؟ في عزة النفس. عدم التشوف ان هو

ما يقعدش يعني ايه ما يقبلش ما يسألش الناس. ولذلك لا تستبشروا خيرا بمن يكثر السؤال - [00:17:12](#)

ابو من يسأل الاصل امتى حضرتك تيجي النهاردة تقول لي كذا اقول لك ربنا يبارك فيك زي سيدنا عبد الله بن عوف قال له بارك الله

له لك في اهلك وايه؟ هو محتاج - [00:17:32](#)

الاصل المؤمن كده. المؤمن اللي هو بيستمرى بيستمرى انه يعطى يعطى يعطى يعطى ده. المؤمن على الحقيقة يتضجر بان حد

بايه بيعطي يتدجر مش يبقى فرحان ولا في نفس الوقت يبقى ايه عمال بيسعى ويقبل لأ لما هذا الشخص في في - [00:17:42](#)

عندو اشكال. عندو اشكال مهما بقى ما ايه بدأ يزهر من الاحوال اصلا المؤمن الاصل فيه انه متعفف لانون العفاف ينصرف لامرين. في

في آآ عفاف بتاع الاعراض. خلاص؟ وفي - [00:18:02](#)

بتاع الايه؟ بتاع الاموال. وغيرها. يعني من هذا الشئ. واثنين عفاف نفسه. في عفاف الاعراض معروف. خلاص وفي عفاف الايه؟

عفاف الاموال. يحسبهم الجاهل اغنياء من الايه؟ من كتر هفتهم اللي يبص عليهم يحس ان هم ايه - [00:18:22](#)

اغنية جدا. ولان في ناس بتشحت بس بأسلوب شيك. يعني صراحة يعني وهذه المسألة تأتي يوم القيامة في وجه هذا الانسان يعني

ايه؟ سوداء يعني سود وجهه يوم القيامة. ولا ينبغي تشجيع الناس اللي هم - [00:18:42](#)

منتسبين للصالحين اللي ببشحتوا. بس بشكل شيك. ما بلاش بقى تاخذنا الرأفة والرحمة. لأ لو الانسان انس من حد كده لأ ما لان انا

قلت ربنا ما يزلش صالح ابدًا. ما يزلش صالح وهو يتولى الصالحين. ده الصالح ده ربنا يسخر له كده ان الحاجة - [00:19:02](#)

كيلو لغاية عنده ما هو ما تكلمش مع اي حد. ولا يشعر اي حد باي حاجة. معززا مكرما في مكانه يأتيه الايه يأتيه الخير. فربنا ما يزلش

صالح ابدًا. وهو يتولى الصالحين. وربنا كمان ما يزلش لحاجات تافهة زي الفلوس ولا الدنيا ولا الكلام اللي التافه ده اصلا -

[00:19:22](#)

جناح بعوضة. فذاك الذي تتشوف نفسه لان في ناس احيانا ممكن هم ما ببشحتوش بشكل صريح. بس الشكوى انا لما اقعد النهاردة

مع واحد مسلا ربنا يوسع عليه واشتكي مسلا ياه ده انا مش عارف - [00:19:42](#)

الموبايل بتاعي مغلبي. ده مش عارف ما بيعملش مش عارف ايه. ده بيعمل بالعافية. ده انا كل اللي اجي اتصل والله حتى وباحاول

اعمل حاجات في الطاعة كده ما ما بيساعدنيش - [00:20:02](#)

طب ما انا بشحت. مش عاوز تليفونك. نصيب. انا بشحت يعني هو دي حياتي صريحة. هو لازم يعني الشحاته اللي انا اقول مسلا

نشتريهم مش يعني شحاته في النهاية شحاته برضو مسألة. مش انا مش مشكلتي في اللي بيشحت لان بيشحت - [00:20:12](#)

عنده ازمة اصلا. عنده ازمة ايمانية. هو الانسان لما ممكن الحاجة تيجي له بكرامة ويطلبها باهانة يبقى عنده ازمة عنده ازمة ليه ؟ لان

انا لما يكون انا اعرف رب بيده خزائن السماوات والارض. ارواح هدن واطفس على المخلوقين - [00:20:32](#)

الذين لا يملكون من امرهم من امر انفسهم شيئا يبقى انا يبقى انا استاهل الاتهام. ومن يهن الله فما له من مكره ما تقوليش بقى بدعوة

مش عارف اعانتي على الطاعة. وبدعوى تيسير سبل الخير لي وبدعوى استعمالها في طاعة الله. مش بلاش الحريق ده - [00:20:52](#)

المؤمن الاصل انه ايه؟ متعفف. ده مش متعفف لدرجة عادية. ده متعفف للدرجة اللي لما حد يتعامل معه يشعره غنيا. يحس انه ايه؟

غني. دائم الثناء على الله. الحمد لله تمام - [00:21:12](#)

لا يظهر للناس ايه؟ ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده. ده هو الواحد لو ما عندوش الا طقم واحد يلبسه ويكويه ويطلع اعبد

تمام ونضيف وشكله حلو. فيه ناس احيانا مش بتايه؟ مش بتشحت بالاقوال بتشحت بالاحواء. آآ تلبس عندها جزميتين تلبس الجزمة

المقطوعة - [00:21:32](#)

عشان وهي بتلبس الجزمة المقطوعة ولا مسلا شدي معي الجزمة طب ما هو بطبيعة الحال بتعمل ايه؟ تشحت برضو. هي يعني

الوان من الشحاته في الاخير لا بالعكس اذا ربنا يحب العبد الذي يظهر خلاف ما هو عليه. لان في الحياة اللي انت بتظهره ده هو نعمة

الله عليك اصلا - [00:21:52](#)

طب ما انا اطلع بلبس كويس ابقى مش عارف ايه آآ اظهر ان انا ان انا مش ايه ما عنديش ادنى احتياج. فانما الحالة اللي يعني اللي

بنشوفها دي تسول الصالحين ما هم مش صالحين صراحة يعني. الصالح ده لا يتسول ابدًا. ان ده ما يعرفش ربنا. ما يعرفش ربنا -

[00:22:12](#)

ان الرب الذي بادئ خزائن السماوات والارض. العبد همته تنصرف عنه وتروح للمخلوقين. آآ المهم يعني وطبعا ده من الحاجات اللي

بتعمل ايه؟ اللي اللي يعني صراحة بتقل قدر الدين في نفوس الناس غير الملتزمين - [00:22:32](#)

نواب يشوف الشيخ ده اللي هو مش عارف ايه بيكله والله لو ربنا كرمك بقى كده وانت مش عارف جاي من عارف من امريكا

وتجيب لنا معك ايفون كده بقى عشان نبقى - [00:22:52](#)

ادي في الدروس واسجل به المحاضرات واقعد اقول عليه مش عارف ايه يبقى كتر الف خيرك وربنا يجزيك خير. يا شحات بقى ده

يروح يقعد في السيدة اخره والله شحات. يعني والنفس بطبيعتها بطبيعتها. ما تحبش اي حد يسألك - [00:23:02](#)

صدق حبيبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحبني الناس. قال زاد فيما عند فاذا في

الدنيا يحبك الله. ليه ليه ازا في الدنيا؟ لان انت لما تزهد في الدنيا يبقى انت همته منصرفة له. انا ما فيش اي - [00:23:22](#)

حاجة احب الي منك. وازهد فيما عند الناس يحبك الناس. ما حدش يحب اللي بيايه اللي بيتشوف لي عنده واللي بيطلبه واللي اللي

بيسأله ما يحبش كده. فدي مسألة ينتبه لها صراحة لان الواحد بيحزن جدا من اللي - [00:23:42](#)

من المنسوبين للصالحين من المتسولين. او اللي يتسولوا باسم الدين. معلى برضو هي قضية الايه ان الواحد يتخذ الدين ليه؟

لتحقيق اهوائه الشخصية. هو تقول له هو ده مين؟ مين؟ آآ واحد من اهل الخير ربنا يبارك فيه وده آآ ربنا يجزي خير مش عارف

مين وده - [00:24:02](#)

هو هو هو كتلة تسول تمشي على الارض. لو احنا ردينا كل حاجة لمكانها ما هنلاقيش عنده حاجة. لان دي صدقة ودي اتاني وتالت

ورابع وخامس وعاشر يعني ده ده مبدأ النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قالوا الايه؟ لاهله. ماشي؟ وانا الحقيقة الكلمة دي يعني

صراحة بتهزني جدا ودايما - 00:24:22

ردها مع الاخوة والاخوات في المشروع. النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيكلم بيكلم آآ قالوا على مسألة الصدقات. قال اوساخ الناس اوساخ الناس. انا بصراحة اكثر حنة بتهزني في الصدقات دي. انا دايما اقول لنفسي كده انا ما ما روحشي اتجمل باوساخ

الناس - 00:24:42

ما حده يلقي علي اوساخه. ولا اسمح لحد باحبه ولا معي ان حد يعمل ايه؟ يلقي عليه اوساخه ايه الصدقات اللي الناس بتتطهر بها من ايه؟ من ادرانها. فهي اوساخ الناس. انا اشوفها اوساخ. هو بقى ببشوفها ايه؟ يعني الحمد لله ربنا - 00:25:02

المتصدق ده حاجة حلوة وجميلة وكل حاجة. بس شفت اسمها زاوية الايه؟ النزر. انا دلوقتي انتم شافين البتاع الجراب ده من من عندكم هذا الثقب الذي فيه. هتقولوا عليه ايه؟ هتقولوا عليه جراب مثقوب. جراب مثقوب. وانا شايفه من هنا ما في هوش اي ثقب

ولا اي حاجة - 00:25:22

هي زاوية النزر الصدقة دي للمتصدق حاجة حلوة وترفع درجاته ومش عارف وايه تمام؟ واحد بيتطهر دي حاجة اخر حلوة. انما الاشكال كله فين؟ كان كله في هذا الذي يتلقى الصدقات. ويتلقى الصدقات هذا هذه اوساخ الناس. فينبغي الانتباه الى ان هذه اوساخ

الناس - 00:25:42

فما يكونش ايه ما يروحش العبد يبقى نفسه يعني ايه آآ تطيب هذه الاوساخ ويبقى فرحان بها ويسعى اليها ويحاول ان هو يحرص عليها ويطلبها او يتطلبها. فالمهم يعني الشاهد اللي اقصد المتسولين من المنسولين الى الصالحين. المفترض ان الانسان - 00:26:02

اللي يعرف ربنا اللي يعرف ربنا عن الحقيقة ما ما يتطلبش حاجة من الناس اصلا. ولا يتعلق نفسه بهذا الشيء. فدي بس نقطة كده على الهامش لكنها نقطة مهمة ولا تشجعوا امثال هؤلاء. ما تشجعوش امثال هؤلاء. العكس الناس اللي مش منسوبين للدين ومش يعني ما

بيعملوهاش باسم الدين - 00:26:22

ربما يكون ايه يعني عادي امره كده بين زاهر. انما باسم الدين ان انت الشخص ده بالعكس هو الاصل ان الانسان يتعفف. يحسبه الجاهل اغنياء من من التعفف. يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. المهم آآ هذه الحالة ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر اذا مسه

الخير - 00:26:42

طرق متنوعة واذا مسه الشر ايه؟ جزوعا. يعني هو الانسان سواء في حالة خير او في حالة شر هو في هلع. هلع هلع آآ بيفضي الى منع في حالة الخير. منع ليه؟ لان هو كل حاجة من الحاجات دي ما لها؟ كل حاجة من الحاجات دي يعني - 00:27:02

هي بقت ايه يعني متعلقة بقلبه ونفسه لكل حاجة من هذه الاشياء. وفي حالة الشر هو في جزع. في حالة الشر هو في ايه؟ في جزع. بيخاف ان هو آآ يعني او يعني عزرا لما يحصل له الشر ده بيهده. ما بيربطوش - 00:27:22

وربنا ما بيقرّبوش من ربنا ما بيخليش يتوكل على الله سبحانه وبحمده. المهم آآ الشاهد يعني ان الانسان هنا القضية اللي بتثيرها هذه الايات او الاجزاء من الايات هي قضية ان الانسان لما بتحصل بتحصل - 00:27:42

آآ لما ينظر لامور الدنيا بينسى فكرة ان هذا الامر بيد الله وحده سبحانه وبحمده. فذاك الذي رضي بالدنيا واطمأن لها وتعلق قلبه بها. هو مش قادر يدرك فكرة ان هذه الدنيا بيد الله وبين يد - 00:28:02

وبين يدي الله سبحانه وبحمده. فلذلك بتكون هو يكون هو الى حد كبير. آآ همته منصرفة الى ما في يده. ان الذين لا يرجون لقاءنا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. الايات هنا بقى في لو هنا خدتها في نفس النسق او في نفس الخط بتأكد على هذا المعنى. قل من يرزقكم

من السماء والارض ام - 00:28:22

من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحياء من الميت ويخرج الميت من الحي من يدبر الامر فسيقولون لله. فقل افلا تتقون. يعني الانسان المفترض اللي هو آآ رضي بالحياة الدنيا واطمأن بها وهذا الغافل عن الايات خلاص المفترض ان هو يعني يستحضر في قلبه

ان - 00:28:42

من يرزقكم من السماء والارض؟ مين مين اللي بيده الرزق؟ طب باي منطق؟ وهي دي بقى الفكرة يعني ايه؟ سبحانه الله! المعنى بتاع

00:29:02

00:29:22 - فيحس ان مع الوقت ان هو ايه ان هو واقف على ارض صلبة. بيحس ان هو امتلك ناصية الامر -

ربنا سبحانه وبحمده يقول هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - 00:29:42

منتهم من في السماء ان يرسل - 00:30:02

فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور - 00:30:12

00:30:32 - قانون الطفو

سخرت الارض بهذا الشكل. ذلّلها الله سبحانه وبحمده. ان كل حاجة من - 00:30:52

00:31:12 - يمسك الماء -

الذي يمسكها. فرينا هو اللي يمسكها - 00:31:32

ينسى ابدأ ان ميين اللي يمسكها؟ الله. وببساطة شديدة جدا بامر من اوامره. سبحانه وبحمده بكلمة منه تنتهي القصة - [00:31:42](#)

کل - 00:32:02

00:32:22 - هذا البرج

التحمل دي؟ یعنی کل الموضوع - 00:32:42

بیاباشر بس. بیحاول ان هو یستثمر یستثمر - 00:33:02

الاثار ايام العميد استثمار للاثار. اثار قدرة الله اثار قوة الله. اثار آآ هداية الله للبشرية. بيستثمر استثمار الاثار مش اكثر من كده. انما هو العبد لا ينشئ هذه الاثار اصلا. لا ينشئ هذه الاثار. فالانسان اللي بيعمل هذه الحالة من الاستثمار للاثار - [00:33:12](#)

آآ بنى حياته على هذا الامر. طيب هذه الاثار ببساطة شديدة جدا هي بيد الله وحده سبحانه وبحمده. طب ما عادي يعني بسهولة ايه اللي يحصل؟ ربنا السنن دي ما تجریش. عادي جدا. يعني في اوقات كتيرة جدا تلاقيهم مسلا امثلوكوا حسوا بقى ان احنا املاكنا من ناصية الامر. ونقدر مش عارف ننقل من مكان لمكان بسرعة - [00:33:32](#)

او ما عندناش اي مشكلة. يعني لا انسى ان الفترة كده مسلا مش فاكر كان يعني شتا شتا في سنة من السنوات وزهلت لما لقيتهم بيقولوا ايه بيقولوا بسبب سوء الاحوال الجوية الطائرة اتعطلت مش هتيجي. يعني انت متخيل ان الطائرة دايم ايه - [00:33:52](#)

آآ متخيل دايم ان الطائرة دي فين؟ دي فوق بقى ما لهاش دعوة بالقصة دي والطيارة دي بقى مش عارف مش هي بقى اللي هبيجي عليه شوية مية على البتاع الازاز آآ - [00:34:12](#)

ولمسنا عشان الشبورة هتوقف. لو توقف فعلا. يعني توقف بسبب سوء الاحوال الجوية هم مش قادرين شف حتى الهواء اللي ايه يعني في جو السماء المسخر ده هو ربنا لو اراد بس تغيير يسير جدا جدا في ايه في خصائص جو السماء - [00:34:22](#)

لو راجل يمشي فيها. كل طياراتك تعطلت. لانها كلها مبنية على الفكرة السننية. كل كل المنتجات البشرية مبنية على الفكرة الايه؟ السنني. يلا اتعطلت خلاص شكرا على كده. يعني سبحانه الملك يعني احنا بنشوف كلنا مسلا مش فوق بقى تحت - [00:34:42](#)

لما يبقى يوم مسلا فيه شبورة لحد بيسافر ولا بيروح ولا بيحي وكل اللي حصل ان نسبة بخار الماية في الايه؟ في الجو زادت بس شوية شوية هي بسيطة شوية دول او الرطوبة اللي حصلت زادت سنة بس. حصل ايه لكل حاجة؟ تعطلت. فقتل الانسان -

[00:35:02](#)

واكفره. الانسان ده ضعيف جدا ما يملكش حاجة اصلا. لا يملك من امر نفسه شيء. كل كل انجازات الانسان كل منتجات الانسان هي مبنية على سنن الرحمن سبحانه الله وبحمده. مبنية على المسألة الايه؟ السننية. طيب امنتم من في السماء. هو فين؟ فوق السماء سبحانه وبحمده - [00:35:22](#)

هو احنا متصورين بما انه في السماء يعني ما هيقتلناش. امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض اذا هي تمور نعاني كل اللي احنا شايفينه ده سبحانه الملك الناس مسلا متخيلين ايه؟ والله البحر ومستقيم - [00:35:42](#)

والنهر ومش عارف ايه تروح بس ايه يعني تسونامي كده يعني هو تسونامي المفترض ان هو يعني وصف يعني مش حاجة بعينها يعني هو وصف الاله فيجي مسلا تسونامي كده يحصل مسلا في مسلا في وسط المحيط الهادي يحصل ايه والسلامي ده - [00:36:02](#)

السنن والتسونامي ده العجيبة اللي تستناني ده هم عارفين انه جه. عارفين انه جه اصلا يعني مش يعني مسلا معزم التسوناميز دي ما كتش مفاجأة. ان هم عارفين ان في تسونامي الان في المحيط الاطلنطي. هذا التسونامي اللي في المحيط الاطلنطي هو في وسط المحيط الاطلنطي - [00:36:22](#)

بس هم لا عارفين هيقف فين ولا هيعمل ايه ولا هيوصل لغاية فين. قاعدين بس منتزعين الايه؟ القضا. الناس بقى اللي وصلوا للمستوى العالي جدا بقى من ومش عارف والتوقع قاعدين مستنيين الايه للتسونامي ده واللي التسونامي ده يخش يعمل ايه -

[00:36:42](#)

نشوف الماية بجد كأن واحد بيحري ورا واحد بايه؟ بمجرفة. بمجرفة. احنا بنشوف الماية الضعيفة دي اللي انت لما تايه يعني بتحطها على حاجة الحاجة دي ان مسلا ودي ماية انا كبيت شوية مية في اسود حاجة حديد بقى تشوف وكمية - [00:37:02](#)

مية مش كبيرة قوي بس فيها قوة عجيبة بتقتل المباني من من جزورها. تقتل اشجار تقتل عواميد حديد انتم اكيد كلكم شفتهم الفيديو ده. الماية بتكنس بتكنس حرفيا زي كده انت عندك شوية حاجات كده في في الارض زبالة وزبالة على سيراميك - [00:37:22](#)

وانت ماسك مقشة وبتعمل ايه؟ بتزيحهم كده. يعني بدون ايه؟ يعني اي حاجة. مرة واحدة وبعدين بقى الحاجات كلها بتتراكم والماية واقفة مش واقفة مش هتوقف كأن في حد بيحري ورا حد ودي المية اللي احنا يعني بنغرق جواها المية اللي هي ممكن ما

تتحملش جسم البني ادم بينزل فيها - 00:37:42

المية اللي التي تبدو بهذه الصورة من الضعف بتعمل ايه؟ بتكنس حرفيا بتكنس الحاجات اللي قدامها دي. ايه اللي حصل؟ يعني ايه فالدنيا التي حصلت والاشكالية الكبرى التي تمت ايه اللي حصل؟ اللي حصل في الاخير لمن ينظر اليه هو مجرد ايه يعني شيء بسيط كده تبديل - 00:38:02

حصل في ايه؟ في خصائص في الخصائص بقى مسلا الرياح مع الهوا مع الماية مع يعني الحاجات دي كلها المعادلة اللي كانت ايه يمسكها الرحمن دي الحالة اللي كان يمسكها الرحمن ربنا سامح بس الجزء كده بستين يعمل ايه؟ انه بس يتغير. آآ يعني وريني بقى - 00:38:22

اه كيف تكون حياتك؟ وريني كيف تكون حياتك؟ فسبحان الملك ينظر يعني تنزل الى ايه؟ مجرد بس تبديل بسيط في هذه الخصائص يعني اللي يعني اللي اقصد ايه؟ يعني الامتتم الامن حالة الامن دي وحشة جدا حالة ان الانسان يأمن لايه يأمن - 00:38:42
مسلا لنفسه يأمن لامواله يأمن يعني لازم لابد ان العبد على طول الخط يكون قلبه ايه؟ يكون قلبه يعني متعلق بربنا بس يكون يخشى الله يعني ما يكونش ما يحسش في وقت ان هو يعني آآ استغنى ان الانسان ليطفى - 00:39:02

يفضل دايم العبد على وجل. العبد على وجل. ما هواش مطمئن لحاجة. يعلم ان هذه الاشياء وانا الحقيقة ان كنت فصلت الكلام ده مسلا في مسألة الاستقرار في مسألة مش عارف ايه يعني احنا حتى بنشوف مسلا الناس اه اه ممكن حد يطمئن مسلا لأ الحمد لله انا - 00:39:22

تقر ماليا خلاص. في لحظة واحدة تلاقي كل حاجة ايه تهوي. اهو انا مستقر ماليا ما فيش اي اشكال. واحد تاني لأ أنا الحمد لله مستقر اجتماعيا. وبينسى العبد ده ان ربنا هو اللي ايه؟ يعني هو اللي بيمسك عليه هذا الاستقرار الايه؟ المالي. ويمسك عليها - 00:39:42
الاستقرار الايه؟ الاجتماعي. واحد يقول لك لا الحمد لله انا مزبطة نفسا وامنة نفسا ومكتفة بالعيال. وانا مش عارف عاملة ايه وانا كذا. بس الهبل ده. فهو ربنا اللي بيمسك على الانسان ايه؟ اللي بيمسك على الانسان مسألة الاستقرار الايه؟ الاجتماعي حتى اللي هو فيها. الاستقرار النفسي. لا اصل انا بقى ايه بقيت بقى - 00:40:02

ايه آآ بقيت آآ يعني باعمل حاجات كده زي تمارين لياقة نفسية. وبعدين برضو اصل بص انا حسبتها. فبقيت ما وما بركزش ومش عارف ايه وبدأت احس ان انا صحتي النفسية تحسنت تماما وماشي على البرنامج الفلاني فانا حاسس ان انا ايه ان في حالة استقرار انت متخيل انك ممتلك ايه - 00:40:22

وطبعا الجماعة الدجالين بالزلات بتتوع بقى التنمية البشرية ولا بتتوع الطاقة ولا الكلام من ده بيحسوك ان انت ممتلك ناصية الامر وتنام وانت كده في حالة ربنا هو اللي يمسك على الانسان استقرار - 00:40:42

اصلا او توازن النفس ده اساسا. في لحزة البني ادم ده انا كنت بقول اصلا هي الموضوع مش محتاج حاجات كتيرة. مادة بس مادة من في الدماغ. المادة دي بس - 00:40:52

الاختلال في نسبتها بس. شوية اضطراب كده في السيريتونين ولا في الدوبامين؟ وريني نفسك. وريني كل برامج الهري اللي بيهروا فيها. وريني الكلام ده هيجد الانسان او يعرف الانسان يشوف نفسه على الحقيقة هيعرف ان هو لا شيء اصلا. مادة بس بسيطة يسيرة كده حصل فيها اضطراب - 00:41:02

حصل فيها اشكال. يرى المرء نفسه على الحقيقة. العبد ازاى يبقى مدرك ان كل هذه الامور بايه؟ بيد الله وحده سبحانه وبحمده انه لا يملك من امر نفسه شيء. وان ربنا قادر ان كل الكلام ده في لحزة ايه ينتهي ويزول. ولذلك امتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور - 00:41:22

الارض اللي انتم شايئينها دي عمالة تدور مش هتبقى بتدور ده هتبقى بتمور. يعني الموران ده حاجة ايه؟ حاجة يعني حاجة ناشئة عن الغليان الابدع من كده ان الناس اصلا اللي هم آآ يعني مهتمين يعني بمسألة - 00:41:42

جيولوجيا وغيرها بيقولوا ان الاصل الاصل اصلا ان الارض بتغلي. يعني الارض من الداخل هي بتايه؟ بتغلي والكلام ده طبعا يعني في

في براكين موجودة دلوقتي على الارض براكين مفتوحة. لفوهة البراكين دي - [00:42:02](#)

فوهة البراكين دي يعني آآ اكيد كتير منكم شوية في الفيديوهاات اللي بيحبوا صخرة كبيرة وييجوا رامينها فين؟ في فوهة البركان ده بجد بتنزل يعني زي بالضبط مش عارف اقول ايه يعني حاجة كده بتتهري يعني يعني في لحظة - [00:42:22](#)

البركان ده جاي منين؟ مش من السما. الارض كده تحت. يعني الارض تمور هذا الما وراء وربنا هو اللي بيمسك عنا ان المهران ده ايه؟ يزهر او يحصل اصلا. انما الارض من الداخل هي هي بتعمل ايه - [00:42:42](#)

الامور بهذا الشكل. فالمهران ده شئ ناشئ عن الغليان. الارض تغلي من الداخل. اللي احنا بقى شايفينها حلوة وجميلة وباردة وسابطة ومستقرة الله هو الذي يعني اعطاها ذلك سبحانه وبحمده. فهذه الارض هكذا هكذا شأنها. هكذا امرها اصل. فمتخيلين هذه الارض

التي هي تمور - [00:43:02](#)

ان ربنا بالسهولة ايه يخسف بالايه؟ بهذا الانسان. هي الطبقة الاخيرة دي الطبقة الاخيرة بيسموها القشرة الارضية سموها قشرة ليه؟ نسبة الى بقية الطبقات. بقية الطبقات هي بالنسبة لها قشرة. فدي بالنسبة للباقي قشرة اصلا. هزه - [00:43:22](#)

كسرة بسهولة شديدة ببساطة شديدة لو ربنا سبحانه وبحمده يعني هذه القشرة مسلا يعني ما امسكهاش في مكان من الاماكن وريني نفسك. ابعد من كده زي ما كنا نتكلم في مسألة لما اتكلمنا عن اطفالنا والكوارس واتكلمنا عن البراكين. لما ننزر حتى - [00:43:42](#)

الى الزلازل دي زاتها. الاستقرار بتاع الارض ده. هو مسلا كل اللي حصل في الزلازل دي ايه؟ الارض بقى مسلا الناس التخيلة قعدت تتهز كده زي المراجيح؟ ده اربعين سانية - [00:44:02](#)

سانية بس. يعني مش مش يعني ايه؟ ما الناس بقى متخيلة احنا بقى زلزال وزلازل الناس متخيلة بقى ان مسلا فضلت الارض عمالة تتهز ماشي مسلا ايه ساحتين ثلاثة اربعين سنة - [00:44:12](#)

بس. كل الخراب والدمار اللي اتشاف ده اربعين سانية فقط. ده على اقصى تقديرات فيعني كيف ينوي الانسان؟ امنت من في السماء ان يخسف فيكم الارض فاذا هي تمر؟ اما منت من في السماء؟ طب خلاص - [00:44:32](#)

انتم امنين للدرجة دي من تحتكم يعني خلاص ما فيش مشكلة. امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. وما منت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نبي - [00:44:52](#)

انتم من نزر من حوايكم والانسان اصلا ان هو يعني الانسان يأمن من فوق ده ولذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يدعو الله اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم نسألك العفو

والعفة والعافية في ديني ودنياي واهلي - [00:45:02](#)

اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. فكرة ان الانسان مليون عورات ومليون روعات. وكان فيه مقالة بيروح الناحية للمجموعة الثالثة يعني انصحكم مهمة العورات والروعات. مهمة دي تقرأها آآ اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. الانسان مليون عورات ومليون -

[00:45:22](#)

روعة مليون ثغرات عورات كتيرة جدا جدا يعني اصلا الانسان ده بيص صديد جدا حاجة بسهولة قوي ممكن تختار تدخل انفه تعزبه. حاجة بسهولة قوي ممكن تدخل معدته ابقى اعرف اطلعها ولا اخلي حد يعرف يطلعها لك. ابعد من ده بقى. حاجة تخش دم

وتختلط بدمه وتقعد تقرصه - [00:45:42](#)

كده وتيجي تدخلها كده بخاية في دمه. ولو راجل اي حد على الارض يعرف يظهر دمك منها. ولا حد يعرف طاهر دمك منها يا اسطى. تروح مسلا حاجة كده بصورة ما يصل مش عارف مسلا ولا اللي هو السائل اللي حوالين الدماغ ده. وابقى وريني هتعرف تعمل ايه -

[00:46:02](#)

البشرية لغاية النهاردة مسلا مش عارفة تحترز من ايه يعني من فكرة ان مسلا فيروس ولا بكتيريا تروح فين تروح على اللي هو السائل اللي هو اللي يبقي حوالين الدماغ والنخاع الشوكي. ولما يبوصل احنا بنقعد نتفرج بندي ادوية ونقعد نتفرج هيتشج -

[00:46:22](#)

طيب هيعيش ولا هيموت؟ ولو عاش هيعيش طبيعي ولا باعاقه؟ وتقريبا تمانين في المية من الحالات تعيش باعاقه. وواقفين بنتفرج امشي اكثر ما فيش اي حاجة اصلا. بني ادم واقف بيتفرج. الكلام ده مسلا في حاجة قريبة مننا هو في الحياة مليانة هذه الاشياء اصلا. فالانسان سبحان الله ما يعني - [00:46:42](#)

اللي بيتصور انه يملك شيء ولا يملك شيئا اصلا لا يملك شيئا من امر نفسه اصلا. بطبيعة الحال. اما منتهم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. فاستعلموا من كيف ندير - [00:47:02](#)

في نفس الوقت كان يقول اللهم احفظني بين يدي ومن خلفي. وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني. واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني. هو الانسان ده يعني من انت من جهتك الستة مليون ايه؟ عورات. الانسان مليون عورات. آآ انت طب اقل ما فيها اقل ما فيها. كل - [00:47:12](#)

واحد فينا مسلا بينام له ايه؟ يعني ست سبع تمن ساعات في اليوم واربع ساعات في الدروس باتناشر ساعة. طيب او مع المحاضرات يبقى اتناشر ساعة. طيب اتناشر ساعة اللي البني ادم نايم فيها دي. طب ما هو بسهولة شديدة جدا اي حاجة ايه؟ يعني هو الانسان مسلا وانت صاحي مسلا هو يعني هتبقى واخذ بالك شوية - [00:47:32](#)

لو انت نايم وهو ميت اصلا ميت لا يملك من امر نفسه شيء. فعادي يؤزبه يؤزبه ولا يفعل فيه يفعل فيهم ما هو اللي كنا اتكلمنا عنها لما كنا اتكلمنا في مطلع سورة الفلق او في اول الجزء بتاع سورة الفلق في الكتاب بتاع سورة الفلق المسألة دي مسألة ان سبحان الملك - [00:47:52](#)

يعني الاضرار والاختار والالودار اللي يعني والاشرار اللي بيتربصوا بالانسان الدوائر من حواليه لا حصر لهم ابدأ على الاطلاق يعني. الانسان ما لو ش الاله ربنا ربنا يحفزه ويحميه. ولا حافظ الاله على الحقيقة. يعني حتى كل اللي احنا بنايه بنستحفظه او كل - [00:48:12](#)

احنا بنستعمله في طلب الحفظ كل هذه الاشياء في الحقيقة لما تيجي تبص عليها تلاقي هي ربنا اللي سخرها برضو. وهذه الاشياء التي تحفظ يجيء عليها وقت تعمل ايه؟ تضر. الامراض - [00:48:32](#)

عبارة عن ايه؟ عبارة عن ان اصلا الجهاز المناعي اللي وظيفته انه يعمل ايه؟ انه يحمينا احنا وهو الجيش بتاعنا جيش الدفاع بتاعنا اللي هو بيقدر لما ييجي مسلا ميكروب بيواجهه حاجة اتجننت فيه فبقت هي اللي بتضرب الخلايا. فانت مش حاجة من برة. يعني عشان اصل البشرية في وقت - [00:48:42](#)

تصورت ان احنا ايه امتلكننا ناصية الامر وبنعمل علاج مناعي ومش عارف واياه خلاص وقادرين نحكم الامر من ايه من برة ولا من برة ولا بتاع ما تغلبش امسك. احنا عادي خلية من الخلايا اللي بتحميك هتبقى بتؤزيك. خلية بتحمي حاجة بتحمي الانسان هتبقى بايه؟ بتؤذي - [00:49:02](#)

فتروح مسلا الخلية دي بقت سبحان الله! بدل ما هي يعني مفترض تروح تاكل ميكروبات تروح تاكل في الانسجة بتاعته. بدل ما تروح تضرب مش عارف تطلع انتيبودز يعني اجسام مضادة على مسلا حاجة من برة تطلع اجسام مضادة على ايه؟ على الكلى بتاعته على الكبد بتاعه. سبحان الملك! فالانسان يعني هي القضية ولزلك - [00:49:22](#)

هي القضية كلها ان ربنا بيقول للانسان حجمه الطبيعي. اول ما الانسان يحس انه قفل الباب يتفتح عليه باب. وهيفضل كده الى قيام الساعة ولسه اللي جاي يعني البشرية اول ما تحس انها قفلت باب تلاقيه اتفتح لها ايه؟ باب. قفلت باب اتفتح لها باب. على طول. مسلا كمية السرطانات البشعة اللي موجودة - [00:49:42](#)

النهاردة دي انا سبحان الملك انت مش ما فيش اي حاجة من برة. ما فيش اي حاجة من برة هي الخلية نفسها اتجننت. واتجننت عملت ايه يعني يعني انا مسلا في الجهاز المناعي مش عارف بتدي مش عارف انتي بوتس بتروح تهاجم بس بقت بتتنمو بشكل ايه مبالغ فيه يعني المفروض عندها معدل - [00:50:02](#)

ان مسلا ايه احنا مسلا الكبد بيطلع مش عارف كام خلية كل الفترة الفلانية او يعني الاماكن اللي فيها خلايا بتتجدد. فما بصيتش لقيت

الخلية دي بتنمو بقدر زائد عن الحال. يعني المفترض ان في حاجة اسمها او في - 00:50:22

الخلايا المنزم. الخلايا بتموت بنزام. علشان غيرها يطلع بنزام واحكام. هذا لا يعلمه ولا يملكه الا الله واحنا نايمين في العسل. واللي

فلان احنا كده كل جزء من اجزاء جسمنا فيه يعني فيه فيه موت خلايا منزم. خلايا ما بتموت - 00:50:42

بتعيش وخلايا ما بتنمو جديدة وخلايا مش عارف بتتكون هناك في ايه في النخاع الشوكي تمام بيقول عليه زي الخلايا الجزعية

تروح تهاجر في الكبد تعمل مش عارف ايه تهاجر في مش عارف ايه. يعني سبحان الله يعني العملية دي ايه؟ يعني فكرة الاحياء

والامانة مسألة ما لها؟ يعني شغالة - 00:51:02

شغال على طول الانسان اللي هو اللي انا اللي شايف نفسه ده هو بيحيا ويموت ويموت ويحيا ويموت في حاجات في حاجات على

طول الخط. عملية ما توقفش ابدا ابدا. يعني على طول الخط مجرد بس ايه؟ ان في واحدة من هذه الخلايا اللي هو بقى -

00:51:22

مودر خلال المنظم ده ماشي؟ حصل فيه التربص. ما هتموتش ما يموتش اللي ينبغي انه يموت؟ خلاص؟ ويفضل قاعد شيخ بقى

وتبدأ تنمو مش عارف خلية تانية وطبعا في صور كتير ده ده واحدة من يعني واحدة من صور السرطانات ليها صور كتيرة يعني بس

اقصد يعني - 00:51:42

اولا كل القصة اختلال نمو. اختلال نمو بس. عملية النمو اللي احنا ولا احنا نشعر بها ولا عارفين عنها اي حاجة. واحنا نايمين في العسل

وربما العبد يكون بيعصي ربه وينسى ربه وربنا قائم على كل ذلك. فبس ايه يعني هذا الشيء - 00:52:02

اذا ايه؟ اذا تركه الله الامن؟ المصيبة بتاع امنتم عشان ازمة ايه ازمة واطمننوا بها ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا.

جزء كبير من اشكال ايه؟ اطمئن بالدنيا دي. اطمئن لجاه - 00:52:22

اطمنن لماله اطمئن لصحته. اطمئن لعيله. اطمئن لعزوته. اطمئن. يعني العبد يعني لازم يفهم ان هو سبحان الله فعلا فعلا يعني يا حي

يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. العبد فعلا يا ايها الناس انتم الفقراء - 00:52:42

رأوا الى الله. العبد لازم يدرك ان هو فقير الى الله ما يملك شيء ويملك من امره شيئا يعني. فالشاهد سبحان الله هذا يعني او او اللي

اقصده بشكل عام مسألة الامان والاطمئنان. الامان والاطمئنان. هذا الامان والاطمئنان ازمة ضخمة. هي اللي ممكن يعني -

00:53:02

بسببها بيتلى العبد بالسلب بعد العطاء. بزوال النعم. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة وجميع سخطك. من

زوال النعمة زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نعمتك وجميع سخطك. ان هي اصل النعمة بيد الله - 00:53:22

العافية من الله. تحول العافية. فجاءة نعمتك. جميع سخطك. المهم الشاهد فامنت من في السماء يقصد بكم الارض فاذا تمور ام كنتم

في السماء ارسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير. اولم يروا الى الطير فوقهم صافات

ويقبضن. ما يمسكهن الا الرحمة - 00:53:42

ما الا ما الا هذا النفي والاستثناء هذا الاسلوب يقول عليه اسلوب قصر اللي يفيد اعلى درجات الحصر لانه تم استعمال الايه النشر

والاستثناء فيه. يعني ما فيش اي حد بيعمل اي حاجة. ما تقوليش بيمسكها اجنحتها. بيمسكها خفة وزنها. بيمسكها قدرتها على انها

مش عارف ايه. كل هذه الاشياء - 00:54:02

ما يمسكهن الا الرحمان ما في شيء ما في شيء على الارض خلاص الا والممسك له هو الله سبحانه وبحمده. ما يمسكهن الا الرحمة انه

بكل شيء بصير. هنا بقى امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ان الكافرون الا في غرب - 00:54:22

يعني الانسان بقى ده لما لما ليه كده؟ يعني لا تركزن للارض ولا تركزن للسماء. ما ما للارض تعمل حياة ولا السما هتعمل حياة ولا تركا

للتاريخ. يعني فكرة ايه؟ لا عادي ما هو فلان ما حصول حاجه وفلان ما حصول حاجه. يعني العادة والتاريخ. خلاص - 00:54:42

ولا تركزن حتى الايه؟ للحاجات اللي من حواليك. ما تأمنش للي من حواليك اصلا. ان ذاك الطائر اللي انت شايف ان ما فيش مشكلة.

يعني تخيلوا سبحان الله ان الحاجات اللي كلها - 00:55:02

علاقة في السماء دي ان ربنا ما امسكهاش. شل اللي على دماغك انت بقى. يعني مش فكر ترسل عليك حاصل. كل هذا الذي في السماء كل هذا الذي في السماء الذي يمسه الله. فلو ان الله لم يمسه سبحانه وبحمده انزل على راسه. فلا تامن لمش عارف للسنن -

[00:55:12](#)

ايه اللي في السماء؟ ولا تامن للي في الارض. ولا تامن لاي شيء اصلا. امنت من في السماء يخسفكم الارض فاذا امنت من في السماء يرسى عليكم حسرة فستعلمون كيف نذير. ولقد كذب الذين - [00:55:32](#)

كان نكير او لم يروا الى الطير فوقهم صافتهم ويقبضون ويمسكون الى الرحمن انه بكل شيء بصير. امن هذا الذي هو جند لكم. يعني بقى ده ابعد من كده لو تصور - [00:55:42](#)

المرء المرء ان عنده ايه؟ ناس مجندين. ومش ما قالش امن هذا الذي هو جند. الجند لكم. يعني جنود مواليين جنود مخلصين للنساء. ينصركم من دون الرحمن. هينصر ولا ينصر هيعمل اي حاجة. لا لا يعني عنه - [00:55:52](#)

من الله شيء. ان الكافرون الا في غرور. عايش حالة اغترار اصلا. هذا الانسان عايش حالة اغترار امن هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه. هي دي بقى بل لجوا في عتو ونفور - [00:56:12](#)

من هذا؟ من هذا؟ يعني من هذا الذي يرزقكم ايه؟ ان امسك الله رزقه. لا لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت لا باسط لما قبضت ولا قابض لما ايه؟ لما بسطت. يعني فكرة ايه؟ قل اللهم ما لك الملك. تؤتي - [00:56:32](#)

الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز وتغز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير. انك على كل شيء قدير. تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل تخرج الحية من الميت تخرج الميتة من الحي وترزق من تشاء بغير حساب. الانسان ده ان هو يأمن هذا الذي يرزقك ان امسك رزقه - [00:56:52](#)

بل لجوا في عتو ونفور. فهو هتبقى حالتين حالة افمن يمشي مكبا على وجهه حالة ان على ايه؟ على صراط مستقيم. فالشاهد يعني قضية ان الانسان لما بيرضى بالدنيا ويطمئن لها - [00:57:12](#)

ده بيبقى سببه الغفلة عن الايات. والذين هم عن اياتنا غافلون. الغفلة عن ايات الاله؟ ايات الله الشرعية. وايات الله الكونية روايات الله التاريخية. يعني الايات مليانة عظات. هذه الغفلة عن الايات تخلي الانسان يأمن يعني يشعر - [00:57:32](#)

والاياه؟ بالامان. يشعر بالاطمئنان. لا عادي الدنيا كويسة ما فيش اي مشكلة. يطمئن لصحته. يطمئن حاجات كثيرة يحس عادي بس انا بعمل كذا. واحدة تقول لك لا انا محافز على صحتي الحمد لله. اصل انا بعمل آآ مش عارف رياضة ومش عارف محافز على ايه وعامل مش عارف في كذا وباكل - [00:57:52](#)

كل الاكل الفلاني وما بعملش مش عارف ايه. ما ينفيش ان الانسان اللي ما يحافزش بيصاب. بس في النهاية ان اللي يحفز ربنا. برضه الانسان بيبقى عامل كل تدابير الله شيء انما ما بقولش الانسان ما يعملش بس بيقول ايه بيبقى فاهم ان مين اللي بيمسك علي هذه الاشياء الله وحده سبحانه وبحمده - [00:58:12](#)

فيتصور الواحد مننا قال لها اصل انا احافظ على كذا اصل انا عامل كذا اصل انا مودي كذا. لا ولا اي حاجة في اي حاجة. لو العبد ازا ادرك على الحقيقة ما يطمئنش لاي حاجة في الدنيا - [00:58:32](#)

ما يطمئنش كده بقى ويحط في بطنه بطيخة صيفي لاي حاجة في الدنيا بالعكس. الامور ليست كذلك. آآ ربنا مسلا في اخر بقى السورة يقول قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتكم بماء معي؟ لحتى انتم - [00:58:42](#)

مطمئنين كده للايه؟ الماية موجودة وتمام وبنشرب او بناكل. ماذا اذا غارت هذه المياه في الارض؟ مين يعرف يروح وراها ولا حد كل نعم اللي هي الاله؟ اللي هي ظاهرة الواضحة دي اللي في ايدينا اللي احنا - [00:59:02](#)

نعرف يعني براحتنا خالص بمسكنا وحاسين ان هو بيتحكم فيها. لو انها غارت في الارض. مين يعرف يجيبها بقى اذا غارت في الارض؟ اذا غارت في الارض فيبدأ يظل العبد دائما هو هو اطمئنانه بالله. ركونه الى الله. يعني المسألة دي يا جماعة - [00:59:22](#)

ايه ايه مشكلتها؟ انها بتتسرب الى القلب لا اراديا. وبطبيعة الحال بطبيعة الحال نعم نعم مطغية مطغية بطبيعتها ماشي؟ آآ وقد

تكون في اوقات منسية. لذلک حتى النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يتعوذ من ايه؟ من من من شر فتنة الغنى - 00:59:42

سورة الفقر. الفقر قد ينسي والغنى قد يطغي. فاه فبطبيعة الحال الايه؟ النعم مطغية. الحاجات اللي بتشوفوها بشكل واضح ان

الانسان ويتمنى ينتبه لديه بقى هو بيتسرب اليه الاطمئنان للدنيا لا ارادي. يعني اي واحد - 01:00:12

اي واحد تيجي مسلا تقولي له ايه خلي بالك من نفسك ده انت ممكن مش عارف الايه مش عارف ايه تخليك تطمئن لها ومش عارف قولي له كده. هيقول لك لا لا الحمد لله رب العالمين. لا لا يمكن بفضل الله عز وجل. انا لا يمكن مش عارف الامر ده. لا انا فايق. انا

مصحح انا عمري - 01:00:42

ويحصل معي كذا فتلاقيه ايه تلاقيه هو مش يعني ايه هو مش منتبه الى ان هو هيبداً يطمئن او يركن الى هذه الايه الى هذه الدنيا

دون ان يشعر. بل الابدع من كده لما نيجي نسأله قوليا لاً انت شكلك مطمئن قوي او بتركن قوي او بايه بقى - 01:01:02

يعني عتابك هذه الدنيا قل لها ابد لا والله وعمره ما يكون كده. على ان احنا بنلاقيه يعني وانا مسلا هقولها لكم بشكل اخر لو انا

النهاردة انا مش معايا فلوس خالص ومقبل على مسلا على ازمة ما هذه - 01:01:22

الازمة مسلا وليكن بعد شهر. هبقى محتاج مسلا مبلغ من المال مسلا ميت الف وانت مش ممعكش منه مسلا الف جنيه انا هبقى عامل

ازاي؟ الان وخايف مضطرب وبقول يا رب - 01:01:42

يا رب استرها يا رب افرجها من عندك وبين طارق حلب. طب لو انا عندي مليون؟ مش هادعي اصلا اصلا مش هلال. ان انا متصور ان

هذا هذا التخوف او الازمة ايه اللي حصل فيها - 01:02:02

خلاص ما انا معي الفلوس. فهذه النعم مطغية ومنسية. طب هذا انسان لما تيجي تبص على الحقيقة هتلاقيه ايه حتى لو فيه تدابير

شرعية ما بياخدش بها. يعني مسلا طب صل استخارة يا عم. ما بيصليش استخارة - 01:02:22

صلي ركعتين تحفظانك وانت مش عارف ايه وتحفظها. يعني بيبدأ الانسان مع الوقت بيبدأ يعني دي العلامة عشان بس بعضكم ايه

يقول طب انا ما انا اعرف نفسي ازاي. العلامة ان الحاجات اللي انت كنت بتعملها وانت لا تملك بدأت ما تعملهاش - 01:02:42

ما بتعملهاش. كنت مسلا وانت لا تملك بتبقى ايه؟ الان احسن ما مش عارف ما تجدش. آآ الان احسن ما الامر دلوقتي ما بقتش كده.

بالعكس بقى الانسان ايه؟ تقريبا ممكن يكون هجر هذه الاشياء. هجرها ممكن ناس مسلا كانوا - 01:03:02

متعودين آآ كل ما ييجي الوقت الفلاني بيبقوا قلقانين وندعي ربنا بقى ونحاول نعمل حاجات خير لعل ربنا يكرمنا ان شاء الله.

دلوقتي لاً اكثر من كده مسلا اسباب الطاعات حاجة مسلا زي العمرة. ممكن الواحد انتم مسلا اللي منكم ايه بيكحوا تراب لسة -

01:03:22

وهو بيكح تراب يعني الواحد لا ينسى مسلا الاحساس بتاع ايه بتاع مسلا اول مرة تطلع عمرة. عمال تدعي ربنا وتضرع الى الله ويا رب اكرمني ووفقني ويسر لي قل لي ومش عارف واياه ما عتش ما عيش فلوس لما حد يقول لك بس لها امرة دي منين دي؟ ده حلم.

ازاي اصلا هتيجي ازاي؟ ومش عارف ايه؟ ولما بقى الواحد يطلع عمرة بيبقى حاسس ايه - 01:03:42

ياه ربنا اكرمني وانعم علي واعطاني. فيبقى ايه؟ يعني سبحانه الله كنت بتكلم مع حد يعني ايه يعني بيشوف مسلا حد ثاني طالع

عمرة آآ بس طلع عمرة بمعاناة. مسلا واحدة عندها مسلا ثلاثين سنة ولا اربعين سنة آآ لها سنين نفسها - 01:04:02

تطلع وربما بتحوش وتعمل وبرضو ما طلعتش بسهولة. يعني عورت حاجات عندها. باعت مش عارف ايه ولا عملت ايه. عورت

حاجات عندها. فدي بتبقى طالعة يعني مستشعرة نعمة ربنا عليها وفضل ربنا الكبير ومش عارف واياه وكذا وحاسة وكانت قبلها

تضرعت وعملت وودت. ما هيشعرش بالكلام ده - 01:04:22

اللي مسلا ايه؟ اللي هي الفلوس موجودة فطلعت امر. مش يعني ولا تضرعت اصلا. ما سألتش ربنا. احنا مش هنعس بقى لما مسلا

ربنا يوسع علينا يبقى انا مسلا معي فلوس والكلام ده كله وما عنديش مشكلة لاً برتب للعمرة بتاع السنة الجاية واللي بعدها واللي

بعدها واللي بعدها بايه بمنتهى - 01:04:42

سهولة وانا متصور ان الموضوع كله ان معي الفلوس. لاً هو ممكن اصلا ربنا ما يرتضيش انك تزوره في بيته اصلا الفلوس دي ممكن لا

تغني عنه ايه؟ شيء. عادي تتعكرب ومش عارف وايه والكلام ده. يعني سبحان الله انا لا انسى - 01:05:02

الواحد في الاول خالص لما كان بييجي هنا مسلا يعمل عمرة او الكلام ده او اول عمرة جيتها يعني انا جيتها بشكل عادي يعني. زي معزم الناس. آآ لكن بعد كده ربنا يسر يعني وحد الح علي كده رب اخ فاضل ربنا يجزيه خير ويجعله في ميزان حسناته ويشفيه ويعافيه. آآ الاخ ده ايه كانوا هم ناس بتعرف - 01:05:22

علي كتير نعمل اقامة ما نعملش اقامة ومش عارف ايه وانا كنت في النقطة دي. بس الاخ ده يعني الحاحا شديدا ربنا يجازيه خير. ويعني اخرجني. قال لي معلش انت طب انت انت - 01:05:42

قلقان من ايه طب كذا انت مش عارف ايه زعل يعني بشكل ما او بصورة ما فاحرجني. وقال لي بالله عليك ما تحرمني مش عارف ايه خليك براحتك ومش عارف - 01:05:52

المهم يعني الحمد لله فعمل الاقامة آآ انا اذكر الحمد لله رب العالمين ان انا ولا ولا تعبت في ورقة لها اصلا يوما ما يعني المهم اما عملها انا بقيت بروح واجي على طول وكانت الاقامة كمان عاملينها على مكة. فانا بروح واجي عادي - 01:06:02

يعني مش بقى فكرة بقى عمرة ونزم عمرة وبازل كمان في مطار الطائف ما بنزلش في جدة والزينة بتاعة جدة. يعني عادي كده في اي وقت يعني لك تروح ايه - 01:06:22

انا كنت باجي بشكل دوري يعني. سبحان الله في مرة من المرات كده المهم ايه قلت خلاص بقى انا باروح اعمل عمرة ومش عارف ايه وكده. وكان في قلبي شعرت ان الموضوع ايه؟ سهل. يعني عادي انا عايز اروح اروح. الاقامة موجودة. والحمد لله مسلا انا يعني املك - 01:06:32

امر مستر من تزكرتي ومش عارف والحمد لله ما فيش اشكال فكأني شعرت ان انا اعمل ايه ان انا املك اني اروح يعني اقدر ان انا اروح ما فيش اشكال. سبحان الملك تعسرت تعسر ما شفت ولا مرة. وكاد كاد الامر انه ايه؟ يعني - 01:06:52

اللي ما يحصلش. لولا ان الواحد سبحان الله برضو ايه فكرة ان الانسان ربنا يرزقه انه ينتبه سريعا. انتهت. اه يبقى خلاص انتهت اعتزرت. استغفرت. لان لان هو الانسان هذا الامر يحصل دون مشعر. دون ما ايه؟ شعور - 01:07:12

ان اصلا آآ ربنا قال فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الايه؟ الغرور. الدنيا بطبيعتها ايه؟ غرور. يعني بتغش الانسان فلا يكاد يشعر بالايه مع الوقت بيحس ان الحاجات دي سهلة وحقوق مكتسبة وبالعكس كمان بيطالب بها وبيخانق عليها - 01:07:32

يعني مش بس ده بيطالب بها وبيخانق عليها ما بيستشعرش يعني المنة فيها. ما بيشهدش المنة. بالعكس بيزعل بقى من ربنا بقى ومش عارف وايه وليه يا رب واشمعنى ومش عارف وايه ما انا حاجتي موجودة ما انا تعبت اما عملت ما انا انما سبحان الله ليه ليه؟ لان الدنيا بطبيعتها - 01:07:52

وفتنها وشهوتها كده فالانسان مع الوقت يعني لا يكاد يستشعر النعمة عشان كده دايم سبحان الله المعنى الذي ينبغي ان يكون مسيطر مسيطرا على القلب الشكر الا ترى نفسك اهلا للنعمة. ان دايم الانسان على طول الخط يبقى ايه؟ مش شايف ان انا استحق اصلا. انا ما استحقش - 01:08:12

انك تيسر لي انك تكرمني انك تعطيني انك تفهم انا لا استحق هذه الاشياء. تمام؟ اللي بس حابب ابنه عليه الافاضل والفضليات. ان مسألة آآ ازاى الانسان بيتاخذ لحالة الامان او الاطمئنان؟ يعني المفترض ان الصالحين والصالحات ما يتاخدوش الحالة دي. لكن اللي في اوقات وفرة - 01:08:32

نعم او حضور النعم بيخلي الانسان ايه؟ وخدوا بالكم من الكلام ده مش لازم في الفلوس بس. لأ في اوقات مسلا حضرتك كنت مسلا كل مرة رايحة مسلا ايه - 01:08:52

آآ تتعلمي خايفة ما تفهميش خايفة تسقطي في الامتحان لأ بقيتي دلوقتي بتفهمي كويس وبتعرفي مش عارف ايه فبتنسي هذا الايه الشهرة ولزلك دايم هم لما كانوا يستوصوني في اي حاجة بيعملوها اقول لهم الافتقار الى الله. افتقار للحزة الاولى. اللي قلنا عليه حالة الافلاس - 01:09:02

حالة الافلاس. العبد دائما يبقى مدرك انه مفلس. مدرك انه ايه؟ مفلس. انا مفلس. لا املك شيء ولا اي حاجة ولا اي حاجة توهمه انه ايه انه يملك شيء. ساعتها يبقى في امان. اللي هو اللي هو - [01:09:22](#)

حاصل حاصل رسالة الحوقلة. ان العبد يكون يعني يعني يقين جازم مستقر في قلبه لا حول ولا قوة الا بالله. لا يتحول على اي شيء ولا قوة على اي شيء الا بالله وحده سبحانه وبحمده. ان ده يبقى مستقر في قلب العبد الا حول - [01:09:42](#)

ولا قوة الا بالله. لما يصل العبد الى هذه الحالة من الافلاس وتفضل هذه الحالة من الافلاس مقام في قلبه. مقام في قلبه. يعني مقيم في قلبه. يسمى عبادة القلوب احيانا مقامات. فهذه هذه الحالة مقيمة في قلبه لا تفارق قلبه. اول يعني لو فارقت هذه - [01:10:02](#)

حال قلب العبد مرة يخلل. على طول انما ازاى الانسان يفضل محافظ على هذه الحالة انها تبقى مقيمة في قلبه؟ لا تفارق قلبه قط ولو الانسان بعد تفكر طيب النهاردة انا كنت بقول لو نسيت مسلا اعطيت الدكتور اسامة واديته - [01:10:22](#)

سيارة واديته مش عارف بيت واديته مش عارف عشرة مليون دولار في بنك واديته مش عارف آ حاجات كتيرة جدا كل حاجة تقريبا ممكن يكون محتاجها بس قلت له الحاجات دي بتاعتي مش بتاعتك. والحاجات دي في اي - [01:10:42](#)

في وقت انا ممكن اعمل ايه؟ انا ممكن اخدها. ولا تستعملها الا باذن. ولو اسأت استعملها انا هاخدها باي منطق هو يتوهم ان الحاجة دي بتاعته. باي منطق يعني. كل ما لدينا - [01:11:02](#)

انا بس باقربه. ربنا اللي اداه لنا. ومش هتستعملوه ولا تسعدوا به. انا باقول ربنا له الايجاد والاعداد والامداد والاسعاء. يعني اوجد شيء من العدد. اعد وامد. وهو اللي يسعد. يعني هذا الشيء حتى لا يملك العبد - [01:11:22](#)

انه يستعمله ولا يسعد به ولا ينتفع به الا باذن الله. فهو الانسان ده ما يملكوش. وهو اصلا لا يستطيع ان هو يفعل فيه شيء الا باذن الله سبحانه وبحمده. وربنا ممكن يسلبه اياه في اي ايه؟ وقت. مش لازم بغلطة. لا عادي - [01:11:42](#)

اختبار مصائب ولو اساء يسلب منه او يعاقب به. باي منطق العبد ده ممكن يتصور انه فيك حاجة ما بيقولكش حاجة اصلا. فهذا يعني يحصل للانسان من قبل جهله. من قبل جهله - [01:12:02](#)

ولذلك الانسان ده سبحانه الله في اوقات كتيرة ربنا يريد يريه نفسه يريه نفسه. يوريه ان انت ما تملكش حاجة وده المعنى الضخم بتاع انا لله وانا اليه راجعون. عشان كده هذا العبد الجهول اول ما ربنا مسلا يسلبه شيئا يعمل ايه؟ يقلب الدنيا وزعلان ومكتئب - [01:12:22](#)

وعملت في ووديت في قول يا رب واشمعنى انا ومش عارف وياه يعني وتلك المرأة العاقلة زي ما قلنا يعني ستنا ربع ساعة بنت عمرو ام انس اه المرأة العاقلة قالت لو ان جيراننا اعارنا جارية ثم ثم طلبوها او استردوها اكلنا نحزن فان الله استرد عاريته. ما - [01:12:42](#)

فعلا الانسان يتصور ان كل الملكات والممتلكات ماشي امانات. كل الملاكات والممتلكات ايه امانات مش بتاعتي اصلا. فازاي انا ابني حياتي على حاجات مش ايه؟ مش بتاعتي. واركن لحاجات مش بتاعتي. طيب اعوز - [01:13:02](#)

انا ممكن ادي للدكتور اسامة الحاجات دي بس ما اعرفش انزعها منه تاني. ممكن يهرب مني. ما فيش يعني ما فيش مهرب من الله! هل حد يقدر يقول لربنا ما هتزعش مني؟ يقدر يهرب مسلا من ربنا؟ ما يقدرش يهرب من ربنا. لا ملجأ ولا منجى منك - [01:13:22](#)

اليك لا محيص من الله سبحانه وبحمده. من اين اين يهرب العبد؟ هيروح فين؟ هيروح اسكن ارض غير ارضه هيستظل في سماء غير سماؤه. فالانسان هو الانسان دايم في ايه؟ يعني سبحانه الله هو في ايه؟ هو في قبضة الله سبحانه وبحمده - [01:13:42](#)

تحت سلطان الله. فهذا الذي في قبضة الله وتحت سلطان الله سبحانه وبحمده. تلاقيه باي منطق او باي صورة او باي شكل هو يتصور انه ايه انه يملك شيئا. فهي العبد محتاج وكأنه كده ايه؟ يعني يراجع نفسه دائما - [01:14:02](#)

عشان كده المعنى ده موجود في كتير من الاوراد بس احنا ما ننتبهش له. يعني المعنى ده المفروض ان هو ايه؟ شرع لنا ان احنا نجدد العهد به ونذكر انفسنا به كتير جدا في الاوراد. بس احنا مش ايه احنا ما بنصلوش كده ما بننتبهش للي مش شغالين منا بالمسألة.

فين في الاوراد - 01:14:22

مسلا اللهم بك اصبحتنا وبك امسينا وبك نموت واليك المصير واليك النشور اللهم اصبح بي من نعمة وباحد من خلقك فمكت وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر. يعني ده ده بس المسال مش عايز اقول - 01:14:42

مسلا ان انتم هتلاقوا تسعين في المية من الاوراد بتؤكد على هذا المعنى. تسعين في المية من الاوراد بتؤكد على هذا المعنى. علشان قلت قبل كده ما فيش حد بينا زي ربك قد نفسك. الانسان ما فيش حد بينا زي ربه في حياته قد نفسه. نفسه دي بتحاول نفس ايه -

01:15:02

نفس ناقصة نفس بتحاول بأي شكل تعمل لها منزر بتاخذ لها حاجة. فكل ما الانسان خرج عن نفسه كل ما الانسان خرج عن نفسه كل ما هو يعني يعني ادرك يعني عرف عرف نفسه على الحقيقة وعرف ربه على الحقيقة يبقى في امان - 01:15:22

انما اللي هو انت ازاي انسان فعلا يعزم ربنا كمان ينبغي ان يعظم؟ فلما هتبص على الاوراد هتلاقوا الاوراد اصلا ايه؟ مش الاوراد حتى الفاتحة الفاتحة بقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اذا كان مالك يوم الدين باب اولى مالك ايه؟ مالك غيره

يعني - 01:15:42

اياك نعبد واياك نستعين. انا ما املكش حاجة اهدنا الصراط المستقيم صراط يعني المفروض الصراط المستقيم اللي احنا عارفينه تقول له احنا مش هنعرف نهتدي به الا ان ايه؟ تهدينا. ما احناش نأمن ان احنا نكون من المغضوب عليهم او نكون من الايه؟ من

الضالين. انتم يعني - 01:16:02

انسان يعني هذه الحالة لما نيجي نبص على الاوراد هنلاقي الحالة دي بتعمل ايه؟ الاوراد بترسخها جدا. بس اوراد الطقوسية كيف لها ان ترسخ ده المعنى لما يكون الانسان همه واللفز والمبنى وخلص كيف له ان يرسخ هذا المعنى - 01:16:22

الانسان حتى بيقول الاوراد دي ومش فاهم معناه. فاضل ان قلبه يكون حاضر فيها. كيف يستقر هذا المعنى في قلبه؟ انما ازاي فعلا فكرة ان اصلا هو لما تيجوا تبصوا على الدعاء بشكل عام - 01:16:42

الدعاء بشكل عام اصلا. الدعاء اصلا في هذا الكون سبت في هذا المفهوم. الدعاء طلب. طب وانا بطلب ليه وانا بطلب ليه وانا ونملك لان اصلا اعتقادي اني لا املك ما املك. لا املك ايه؟ ما املك. ولذلك يعني من من يعني من سفه - 01:16:52

اب انه ما يسألش ربنا في الاشياء اللي بيملكها. عشان الشعور التملك الزائف. توهم ان انا املك. فما بسألش انما لما اسأل فيما املك عشان كده انا ما بحبش خالص خالص. الادعية المخترعة - 01:17:12

الاداء المخترع انا ما بحبش الاداء المخترعة دي خالص. اللي هو تقعد كده مع نفسها تقول ايه؟ مسلا رايح عمرة ولا رايح حج تقعد تعمل ايه؟ تكتب شوية دعوات تجهز شوية دعوات ترتب شوية دعوات - 01:17:32

شوية دعوات. آآ مش عارف بارك لي في البنات. كتر لي الجنيهاات. مش عارف آآ مش عارف احميني من الستات. حاجات من ايه؟ من هذه من هذا انا لا احب هذه الاداة المخترعة. ليه؟ الاداة المخترعة انا بحس ان احنا بنعمل ايه؟ يعني كان في اخت فاضلة -

01:17:42

مسلا كانت مسلا ايه اه اه مسلا ممكن اه لما اه يعني احنا مسلا لما لما حد بيعمل لنا حاجة النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني من قال لاخته جزاك الله - 01:18:02

الله خيرا فقد ابغ في الثناء. في اوقات احنا مسلا رغبة منا في ان احنا في مصر بنقول ايه؟ نقول لها مسلا ايه؟ آآ جزاك الله عن خدمة خيرا جزاك الله عن اكرامي خيرا. جزاك الله عن احسانك. بنقيدها ليه؟ ما هو جزاك الله خيرا يعني ايه؟ على كل حاجة لان ده

الي انا شايفه - 01:18:12

طب ما انا ممكن يكون الشخص ده احسن لي احسان انا ما اعرفوش اصلا. ما اشوفوش. فما فيش حاجة زي اللفظ الشرعي ليه؟

اللفظ الشرعي يستوعب اشياء احنا ما بنستوعبهاش - 01:18:32

واحنا بنضيع نفسنا واسع. يعني انا دائما انا دائما بالنسبة لي لو اتيحنت لي فرصة للدعاء انا لا افعل شيه الا اني اعمل ايه؟ ادعية القرآن

والسنة استعرضها ادعي بها لا افعل غير ذلك. يعني ممكن مسلا تسعة وتسعين في المية من الادعية كده واحد في المية كده مسلا ان بايه حاجة من - [01:18:42](#)

راسي او اجيبها من دماغي وخلص. ليه؟ لان في الحقيقة لما نتفكر هنجد الادعية دي مستوعبة. والادعية دي بتنهنني لاشياء هي اهم بالنسبة لي انا مش واخذ بالك مش واخذ بالي يعني انت ممكن تكون مركزة على حاجة معينة. انت مركز على حاجة معينة. ما دام اقول اللهم اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشمته - [01:19:02](#)

اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. الشاعر يعني ما قد لا ايه؟ يعني لا لا يخطر المرأة بل ان هو النقطة الالهة بقى ان لما انا يبقى وردي اني ادعي يبقى بداية القرآن والسنة انا هدعي فيما املك. هدعي فيما ايه - [01:19:22](#)

املك يعني انا لما اقول دلوقتي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي احفظني بين يدي ومن خلفي. طب ما انا في حاجات املكها فمش هسألها. لما اقول ساسألك علما نافعا ورزقا طيبا ممكن يكون ربنا رزقني علما نافعا. طب آآ علما رزقا طيبا علما متقبلا - [01:19:42](#)

فمركز بقى اللهم ارزقني ارزقني ارزقني ارزقني. يعني مركزين على كده عشان هو حسان دي الالهة؟ اللي مش عنده. طب وفيه اللي عندك؟ هو ليه توهمتي ان اللي عندك انت ملكتيه. ليه توهمت ان اللي عندك هو ايه؟ هو خلص. خلص خلصناه عايزين نشوف اللي مش عندنا. مين قال كده - [01:20:02](#)

اللاتين زي بعض. اللاتين زي بعض. ربنا الوحيد اللي منعه عطاء. الوحيد اللي عطاء. اللي معه زي اللي مش ايه؟ مش معه. اللي اداه لي ده عطاء. واللي منعه برضو عطاء - [01:20:22](#)

يعني الوحيد اللي منه عطاء. فانا كده كده ايه الفرق ما بينهم؟ يعني ايه الفرق؟ اللي معي ده انا عايزه يتحفظ والتاني عايزه يتحفز برضو يتحفز انه يجيلي او ميجيليش بس يتحفز ولذلك الواحد بيقول سبحان الله حتى هنلاقي - [01:20:42](#)

صلى الله عليه وسلم الذي حتى يعني هو الادعية اللي في الوحي ادعية الوحي. ما يعني ما تخترعوش كثير وانا وانا وصيتكم الناس تسمع بتحاول تسمع السلسلة بتاعة ضوء المعاملة على قد ما تقدر في الفترة دي. حتى ما سمعهاش يحاول يسمعها حتى في رمضان. لان صراحة الواحد بيحزنه. ان الانسان يقعد - [01:21:02](#)

بقى يقف بين ايدين ربنا وفي الاخر يطلع ايه؟ يعني وانا قلت قبل كده الحقيقة ان مسلا احنا كثير جدا بنبقى تركيزنا في في الدعاء على ايه تركيزنا على الاجر آآ على الاثر مش على الاجر. يعني احنا مركزين في الدعاء عشان ايه؟ عشان اللي بندعي به يتحقق. ما بننشاش ان دي عبادة - [01:21:22](#)

والعبادة دي لها انعكاساتها الكبيرة الضخمة في الانسان. واني قلت قبل كده ان ان طلباتك بتحكي اهتماماتك بتحكي توجهاتك. بتحكي مستوى علاقتك بربنا اصلا. فالعبد لما يربط الطلبات بتاعته لما - [01:21:42](#)

الاهم التعبدهم ان قلبه يتعبدهم. هم ان الدعاء ده يجدد به آآ من خلاله العهد بمعاني معينة ينبغي انها تستقر في قلبه المهم يعني الشاهد اللي اقصد ان هذا المعنى ان الانسان لا يملك للانسان ان هذا المعنى في الحقيقة الاوراد - [01:22:02](#)

انها تصب في معينه. تصب في معينه. ليه؟ لانه اضخم معنى اضخم معنى على الاطلاق فيما يخص الانسان. ان العبد يعرف انه عبد ان الفقير يعرف انه فقير ما يستغنيش. والضعيف يعرف انه ضعيف ما يستقويش. ماشي - [01:22:22](#)

لازم يفضل كده لازم لازم الانسان ما ايه يعني ما ما يستقويش على الله وهو ضعيف. ما يستغنيش عن الله وهو فقير. دي دي تفضل الحضر في قلب الانسان ان انما لما الانسان ده يشعر في لحظة انه ايه راس آآ قوية او في لحظة ان هو آآ استغنى خلاص دي دي بداية - [01:22:42](#)

في النهاية بداية النهاية هذا عنوان الخذلان وبداية النهاية اصلا. هنا دي افة ضخمة. طيب بالله عليكم بقى هذا هذا موصول القلب بالرب بهذه الطريقة. اصلا هو هيسمح لنفسه انها تعصي وتفجر ومش عارف مش - [01:23:02](#)

لانه خايف دايما من ربنا. عارف حتى ان تلك الاشياء التي يركن اليها هي ايه؟ هي بيد الله. مش عارف يطمئن الحياة موصول القلب بالرب على الدواء. انما للأسف الشديد نشوف بقى اصلا المسألة ان الذين لا يرجون لقاء - [01:23:22](#)

ورضوا بالايه؟ الحياة الدنيا وايه؟ واطمننوا بها. كل ده فاطمننوا بها. مؤمنة قوي كده ولزلك دائما يعني مع هذه الحالة من الاطمئنان يذكروا بقى بايه؟ بان انت انت ما تملكش حاجة. وان الموضوع مش امان ولا حاجة زي ما انت متوهي. ولا زي ما - [01:23:42](#)

انت متفهم. المهم عشان هنا قل من يرزقكم من السماء والارض. مين اللي بيرزقكم السماء والارض؟ طيب ده كده الرزق من برة. امن يملك هلا ابو سارة. يعني بقى انت السمك وبصرك ده اللي انت كمان بتايه اللي انت بتستعمله - [01:24:02](#)

نحصل به او بتستمتع به. امن يملك السمك والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ان تلك الاشياء حتى اللي انت بتشوفها كده اللي يعني سبحان الله لما تبص على الانسان لو الانسان حط الحاجات دي قدام عينيه كده. هزه الارزاق التي تأتي من كل مكان. هذه بيد الله - [01:24:22](#)

وحده سبحان الله وبحمده طيب النقطة الثانية طب السمك والابصار انا نفسي يعني احنا كده مش ارزاقنا بار انا نفسي لا املك من امر نفسي شيئا يعني الانسان نفسه ما لكش دعوة نفس الشيء. لا سمع ولا بصر حتى يملكه اصلا. بسهولة شديدة جدا البصر ده يقف - [01:24:42](#)

سمع ده ينتهي. يعني عادي مين يملكه؟ فالانسان ده باي منطق بيتصور انه ايه؟ انه يملك ومن يخرج الحي من الميت ويخرجه. وطبعا مسألة ايه؟ مين اللي يملك دي؟ يعني لا يناع فيا لا يناع فيا الا جاهل غافل - [01:25:02](#)

لان في الحقيقة النهاردة الشواهد واضحة جدا جدا. البشر ما بيعرفوش مسلا يتحكموا في الامطار. واحيانا بيعملوا حركات كده مسلا ايه؟ عشان بس يوهوموني ان هم بيعملوا حاجة. الامطار الصناعية ومش عارف بيعملوا ايه. يعني انا قلت للبشر كل اللي بيعملوه هو اشبه بالايه؟ اشبه بدجل - [01:25:22](#)

السحرة بتوع التخيل. في سحر الايه؟ التخيل. سحر التخيل ده ان هو يقول لي ايه؟ الحبل ده تعبان. آآ مش عارف الازازة دي آآ مش عارف الزجاجة مليئة بالذهب. يعني اسمه سحر ايه تخيل. فهم بيعملوا ايه؟ هو ليس اكثر من تخيل. ان هم مثلا يقولوا لنا ده احنا ده الانسان - [01:25:42](#)

تمكن من انه ينتج امطار في المكان الفلاني. وهو كل القصة انه عمل ايه؟ انه حول الامطار اللي مش عارف كانت فين دي وايه ومش عارف بشوية حاجات في درجة الحرارة - [01:26:02](#)

تنزل في هذا المكان الفلاني. وتمكن الانسان من يخلي الصحرا خضرا. خلاص؟ البرنامج اللي كان ببيجي زمان بتاع الراجل اللي ما اعرفش عايزينها تبقى خضرا ولا ما اعرفش ايه ده - [01:26:12](#)

تمام؟ فالراجل اللي خلى الصحراء خضراء ده هو عملوا ايه بقى؟ وتمكنوا مش عارف من تخدير الصحراء. خضرها بقى منين بقى ان شاء الله؟ اخترع مادة كده اوجدها من العدم - [01:26:22](#)

خلى بيها الصحرا خضرا هما بردو كل ده بيعملوا ايه بيجيبو المخلوقات اللي ربنا خلقها ويعملوا ايه ويدوها صورة يدوها شكل ويوهومونا ان هم ايه يعني انها بتاعتهم انهم عملوا حياة. يعني ما - [01:26:32](#)

بما ان انا ده اللي عملته. هو في الحقيقة هو ايه؟ هو ما عملوش. هو نقله حوله من صورة لصورة. فتخيل عشان يحاول الانسان يزهر نفسه بايه؟ بيعمل حاجة. وفي الحقيقة ما يعملش اي حاجة - [01:26:52](#)

ده اسكت يا راجل ده دلوقتي العالم بقى فزيع خلاص بقى لا عدنا لا نطف ولا مش نطف. ده النهاردة الطاقة الشمسية هتبقى حاجة مش عارف ملا يعني بالعقل كده اسمها الطاقة الشمسية مازا اذا لم تطلع الشمس؟ كل النزام بتاعهم تهاوى. يعني هو - [01:27:02](#)

ماهواش ممتلك للمنزومة من اولها لايه؟ لآخرها. هو منزومته دي قائمة على ايه؟ على حد ثاني. زي حرب مسلا بتدور في العالم كده من عشر سنين اسمها حرب اشباه الموصلات. حرب اشباه الموصلات. حرب ضخمة جدا جدا ما بين امريكا والصين تحديدا -

[01:27:22](#)

ماشي؟ الحرب ده اسباب الموصلات دي هي كل الاشكال في قصة اشباه الموصلات ايه؟ المادة الخام فين؟ ومين اللي عنده التكنولوجيا منها انه يقدر يعمل اشبال الموصلات دي اللي هي ومش عارف ايه والحاجات اللي هي ايه؟ بتستخدم في كل الاجهزة

الاجتماعية النهاردة. مين اللي عنده الماده الخام ابتداء؟ فاللي عنده الماده الخام ده - [01:27:42](#)

اهو يعنيه متحكم الى حد كبير في المسألة. على انها ممكن تبقى دولة ضعيفة جدا. ومين اللي عنده التكنولوجيا اللي بتحول الماده الخام دي انها مسلا بقى ايه هتعمل لنا مسلا حاجات مش عارف ان الجيل الفلاني الجيل الفلاني والاجيال الاخرى.

فتجده سبحانه الله ان الانسان ده على ايه؟ يعني تستغربوا - [01:28:02](#)

وتلاقوا دولة صغيرة جدا مسلا او دولة مسلا مش بهزه القوة مسلا زي تايوان مسلا. الشركة المساعدة بتاعة تي ام اس سي دي. ده بتاع

اشباح المواصلات. يعني الشركة دي مسلا في حد ذاتها بس الشركة دي مسلا هي ايه؟ كاسر عين الصين. ومسلا امريكا بتستعملها

عشان مش عارف - [01:28:22](#)

بتعمل ايه؟ فيه حاجة اوي يعني مجرد يعني وهم عشان عنده بس التكنولوجيا اللي بيقدر يعمل بها الحاجة الفلانية. الماده الخام دي نفسها بيزلوا نفسهم للبلد الفلانية عشان تعمل الياه؟ الماده الياه؟ الخام الفلانية. ففي النهاية البشر برضو بيحاولوا يزهرها انفسهم -

[01:28:42](#)

ان هم ايه ان احنا عملنا حاجة وبتعمل حاجة ووصلنا وعملنا وهو في الاخير اشبه بسحر التخيل. ان هو بيحول حاجة من صورة لسورة وبهمه انه عمل حاجة. وهو يا عمي ده النهارده بقى بيعملوا اطفال انايب. دول اطفال انايب يا عم بيعمل واد في الانبوب -

[01:29:02](#)

اوبا الواد اللي في الانبوبة ده يا حاجة هو جايب منين اصلا يعني منين بقى النطفة اللي هو بقى خلق النطفة كل ما هنالك ان مسلا

عمل ايه؟ ان هو عمل صاملكشن خد مش عارف ايه خد ايه حاول يتجاوز عقبة ما - [01:29:22](#)

في ان يحصل هذا التلاقي فهو حاول يشتغل عن التلاقي ده يحصل بصورة ما وبعد ما يحصل التلاقي ده يروح مسلا يرجعه ثاني ولا

يحطه في اي حته ثاني المهم ايا كان صورته - [01:29:42](#)

ما عملش اي حاجة غير انه ايه تدخل تدخل. لكن صورها ازاى؟ انه بقى بيخلق. صورها انه تخلق هيصورها كده ان امتلك ناصية الامر

انه يبقى بايه؟ بيخلق بقى. ما لا يملك - [01:29:52](#)

لأ ده بقى بيحدد جنس الجنين. انت عايزة بقى زكر ولا عايزة انسى عايزة واد ولا عايزة بت. لما بيحدد وهو في الحقيقة ما بيحددش

لان هذا الكروموسوم يعني ماشي؟ هو اصلا بيحط الحاجات وهو وايه؟ ونصيبه. وبيشوف يغلب على زنه او يعني يشوف ان

ممكن دا يبقى - [01:30:12](#)

يعني يعني هو كأن واحد بيرمي حاجة والحاجة اللي بتطلع بيختار منها. انما مش هو بيوجه الاختيار من الياه؟ من الاول. الست كده

كده اللي بتاعتها كلها اكس. الراجل هو اللي عنده اكس واي. هو ما يعرفش لما هيقوم يعمل التلقيح ده اللي هيأيه؟ اللي هيتلقح

الاكس ولا الياه؟ ولا الواو - [01:30:32](#)

فهو عرف بعد حصوله ما عرفش ايه قبل حصوله. ما يقدرش يعرف قبل حصوله. لان مسلا على سبيل المسال هذه النطفة هذه النطفة

فيها الوف وربما ملايين من الحيوانات المنوية. النطفة الصغيرة دي. الالوف دي بقى فيها اللي اكس وفيها اللواي وفيها - [01:30:52](#)

هو ما يقدرش يقول مين من الالوف دي اللي هيعمل ايه؟ اللي هيلقح تلك البويضة. بس انه يلحقها ممكن يعرف لكن ما يقدرش

يعرف ابدأ الياه مين اللي هيلقحها ولو لقحها هيكملوا يعني ما علينا اللي اقصد ان برضه الانسان بيحاول يزهر نفسه ايه -

[01:31:12](#)

يعني ان هو بقى بيعرف يحدد نوع الجنين. بقى بيعرف مش عارف يصنع انسان في انبوبة. بيستنسخ بقى ويصوروا الانسان ده.

الانسان وصل لقدرات رهيبة من الاستنساخ. الانسان يعمل ايه؟ اسمه استنساخ. يعني فيه نسخة اصلية هو بيعمل ايه؟ عادي يعني

مش آآ - [01:31:32](#)

كان بيعملوها الجواميس في بعض يعني ولا بيعملوها البهايم في بعضهم يعني مش مش اختراع ايه المهم الفرق ان هو اختراع شيك

شوية يعني كده حاجة كده شيك وهو بدأ يعمل حاجة ينظر الانسان انه يتصور الانسان ما يعمل شيء. فمن يخرج الحياء من الميت

يخرجه الميت ايه؟ من الحي. الى الى اليوم الى اليوم - [01:31:52](#)

الى اليوم تلك البذرة الميتة. ونشوفها كده بذرة ميتة. يعني سبحان الملك هذه البذرة الميتة تتحط في الارض. انا دايمًا من اكثر ما يبهمني ان ازاي الشجرة دي كلها جوة البذرة دي؟ وايه يعني لما نيجي نبص على مسلا كل هذه - [01:32:12](#)

المواد التي تكونت كمية الياف دي كمية مش عارف المواد الخضرا والصفرا والحمرا ومش عارف ايه كل ده جه منين هذه البذرة معقولة فيها كل الكلام ده ايه بقى اللي حصل في البذرة بقى؟ عملنا ايه؟ ايه ايه اللي حوالها بقى المواد يعني الانسان متصور ان عشان تنتج هذه الشجرة - [01:32:32](#)

فعايزين نجيب سريروز من هنا ونجيب مش عارف ايه من هنا ونجيب من هنا. ماشي؟ فسبحان الله هذه وجوها بقى عناصر يعني مسلا مسلا دي مش عارف فيها وليكن مسلا جوافة مسلا - [01:32:52](#)

فتباعة الجوافة دي فيها فيتامين سي منين جه فيتامين سي ده؟ اللي مالي الجفاهية دي منين جال الكالسيوم بالنسبة دي اللي موجودة فيها اصلا؟ منين جاي الكلام ده وكل اللي حصل هي حطة بذرة والبذرة دي كل اللي حصل ايه حوالها تربة ارض وحواليها ايه وشوية - [01:33:02](#)

المية بيسقوها وهو حواله في حاجة غير كده الهوا اللي حوالها الماية اللي بتسقيها والارض اللي هيا فيها حاجة غير كده تتبعتني بقى مين جه الفيتامين سي اللي موجود فين؟ في الجوافة دي. هنمسك الهوا كده نحله هنلاقي فيه فيتامين سي - [01:33:22](#) هنشوف التربة دي اللي هي فيها فيتامين سي المية فيها فيتامين سي منين قال فيتامين سي ده؟ الفيتامين سي ده معقول مودع مودع في هذه البذرة فرنجة يعني متخيلين! ونفس القصة برضو في الانشاء. القصة هي نفس - [01:33:42](#) في القصة افرايتم ما تمنون انتم تخلقونه ام ايه؟ نحن الخالقون. نحن قدرنا بينكم الموتى وما نحن مسبوقين. على ان نبدل امثالكم ان شاءكم في ما لا تعلمون. ولقد النشأة الاولى فالاولى تذكروا. وربنا يقول افرايتم ما تحرثون. انتم تزرعون؟ ام نحن الزارعون -

[01:34:02](#)

يعني برضو سبحان الله نبص على البني ادم ده الانسان اللي قدامنا النهاردة. هذا الانسان اللي هو فيه بقى كمية مكونات غير عادية. مستعصية على الحصر. في كل حاجة في كل ما على الكرة الارضية تقريبا. في كل حال في - [01:34:22](#) سور فيه كالسيوم فيه مش عارف فيه بروتينات انواع واشكال والوان. وفيه مش عارف دهون اشكال والوان. وفيه فيه مكونات غير عادية. من اين جاءت كل هذه المكونات؟ تعالي نحسبه الورقة والقلم. احيانا برضه المسألة دي بتعمل ايه؟ المسألة - [01:34:42](#) دي بتغرنا شوية. يا عم جت منامه. ولا من امه ولا بتاع. آ الكالسيوم اللي هو عنده ده امه كانت بتشرب لبن وبتاكل جبنة. طب ماشي يا حاجة يا بتاع الجبنة. والله انتصار معقولة معقولة - [01:35:02](#)

اولى سبحان الله هذه البويضة وهذا الحيوان يعني هذه النطفة معقولة اودع فيها كل هذه الاشياء كل اللي كل المكونات دي انا بتكلم ايه؟ انا بتكلم فيزيكل ماديا. ده انا ما بتكلمش بقى يعني ده كده ده انا بتكلم على مستوى التشریح - [01:35:22](#) هو السؤال ايه؟ تشریح ماديا. لو اتكلم بقى على مستوى الفسيولوجيا الوزيفة لأ ومش حطة ومش هرمون عادي مش فيتامين سي عادي ده مش يعني ده عامل بقى. بيشغل له وظيفة مش حطة بتاعة خضراء ورقة خضراء ده ورقة خضراء - [01:35:42](#) بتقوم بوظائف معينة بتتفاعل مع مش عارف اشعة الشمس في ايه. تتفاعل مع الرياح بالشكل الفلاني. انا ما بتكلمش على مستوى الفسيولوجي الوظيفة انا بتكلم بس على مستوى الايه؟ اللي هو الخلق الایجاد. وانما مستواه الجعل بقى الفسيولوجي. دي مسألة اخرى. هذا هذه البذرة - [01:36:02](#)

الي الانسان بيشوفها يعني يملك منها ايه؟ يعني من يخرج الحي من الميت؟ هذه البذرة الميتة ازاي تخرج منها هذه الحياة؟ ازاي يخرج منها الحياة بالشكل ده اصلا؟ وهذا الانسان اللي فيه كل عوامل استقرار الحياة - [01:36:22](#)

ازاي يخرج منه ميت؟ ازاي اصلا؟ يعني احنا بالورقة والقلم لما نتوقف الاجهزة مين يملك يبص على الاجهزة يعني الانسان اللي بيموت موة طبيعية. هل حد بيقدر يستبين اي اشكال - [01:36:42](#)

فيزيكل فيه اي اشكال مادي احنا مش عارفين ايه اللي موته يعني مش عارفين نشغل ايه عشان يشتغل مش عارفين نشغل ايه عشان يشتغل. طب نعمل ايه؟ نشغل القلب؟ طب ماشي. شغلنا القلب. برضو مش فايق. طب الدماغ مسلا مشكلة - [01:37:02](#)

في الدماغ مشغل الدماغ. شغل الدماغ برضه مش شغال. ده لو عرفت تشغله يعني. فايه بالزبط ايه اللي مش شغال؟ فين المشكلة طفش حاجة قدامك انتكت. حاجة سليمة مية في المية ما فيهاش اي اشكال. مش شغالة ليه - [01:37:22](#)

فين الحياة؟ يملك الانسان ده اصلا. يملك ايه؟ هو يملك حتى يحافظ على حياته؟ يملك يحمي نفسه من الامراض ما يملكش حاجة الانسان ده اصلا. يعني ولزلك قتل الانسان ما اكفره. قتل الانسان ما اكفره. ازاي العبد ينسى ربنا - [01:37:42](#)

ازاي العبد ده يتوهم ان له غنى عن الله ولو طرفه عين. ولو طرفه عين او اقل من ذلك. ازاي العبد يتوهم انه سانية واحدة حتى يكون ايه؟ يعني يقدر يستغنى عن ربنا وما يكونش في حاجة لربنا. لا يمكن لهذا الانسان ان يكون كذلك قط. ويخرج - [01:38:02](#)

من الميت ومن يدبر الامر. دي بقى بقى سبحان الله حاجات كده يعني دواير حوالينا. الرزق السمع الحي والميت ومن يدبر الامر. تدبير الامور بقى. احنا بقى بنتخيل ايه؟ انا منزمو الامور - [01:38:22](#)

ومرتبها يعني انا دايماء دائم وسبحان ربي دائما يعني يعني الواحد حتى لو لو اتاحت له لحظة كده يعني يشعر ان قلبه متصل ربو اقول يا رب انا اعجز اعجز من اني ارتب اموري فضلا عن اني ارتب امور غيري - [01:38:42](#)

على ان بقى اية ممكن تبقى مش عارف مرتبه وعارف بتخطط ومش عارف ايه. ولزلك احيانا احيانا الناس اللي بتتكلم في التخطيط والتخطيط الاستراتيجي بيقدوا كده ايه تعاظموا وينتفخوا لدرجة يوهموك ان احنا ايه؟ الخطة الخمسية خمسية مين يا عم؟ الخطة مش عارف خطة ايه يا حاج - [01:39:02](#)

ايوة دي اسباب بناخد بها. بس الانسان ما يتوهمش الى هذه الدرجة انه ايه؟ انه يعني متحكم في ناصية الاشياء ومن يدبر الامر ده اصلا تدبير التخطيط ده بيد الله. ان تدبير الانسان اصلا يعرف يخطط ولا ان خطوطته تمضي ولا ان آآ واحد يقول لك لا اصل انا مرتب - [01:39:22](#)

طب بحب النزام انا مش عارف ايه انا مرتب كل حاجة مرتب كل حاجة ولا مرتب اي حاجة ومن يدبر الامر يعني مسألة التدبير دي بقى مسألة قصة اخرى. يعني احنا فصلنا فيها واحنا بتتكلم في على ضفاف انهاء الربوبية. مسألة التدبير دي قصة اخرى. قصة اخرى. تدبير الاشياء عجيب عجيب عجيب - [01:39:42](#)

سبحان الملك يعني آآ مسلا كل الدائرة ما بتوسع على الشخص كل ما يصعب عليه الايه؟ ان هو يقدر يرتب الامور يعني مسلا كنت دايماء اقول لو انا النهاردة مسلا عايز ارتب موعد يخصني. بس الموعد ده فيه مش عارف حاجة. بلاش. لو - [01:40:02](#)

واحد عايز يعمل معاد والمعاد ده فيه خمستاشر فرد. مجرد يعني عشان بس الايه بس لازم يحضروا. عشان المسألة تترتب وتتوزم وتتعمل ان الخمستاشر دول يحضروا كلهم صاحيين وفايقين ومرتب - [01:40:22](#)

قصة ازاي بقى ربنا بيدبر امر الخلائق دي كلها؟ طب احنا ليه مسلا لما ليه يعني من كتر الفراخ اللي بناكلها دي الفراخ دي مش عارف طب بتيجي ازاي وايه قصتها او فكر يقول لك تأمين الغزاء. تأمين ايه يا عم! تأمين الغزاء ايه! انت يا عم لست اكسر من اكال - [01:40:42](#)

بتأمين ايه اصلا؟ ربنا اللي بيامن الاشياء. انت ماشي خد بالاسباب. بس من المؤمن الاشعة للحقيقة؟ المؤمن لاغزاء الحق هو الله. مش عارف اه عايزين يعني شوفوا مسلا العالم لما حب ايه يقعد مع نفسه كده قعدة ويعمل قمة للمناخ - [01:41:02](#)

فعايزين نعمل قمة للمناخ وما ينفعش الكلام ده. ودرجة حرارة ارض بيحصل لها مش عارف ايه. وعايزين نشوف لنا صرف. هم اختلفوا قبل ما يتفقوا اصلا. وقعدوا قالوا الحوار بتاع المناخ ومش المناخ هم ايه ما التزموش بايه باي حاجة من افتكاسة وخلاص اي هري في اي هري يعني ولزلك سبحان الملك هو - [01:41:22](#)

الارض دي الهوا ده الهوا اللي الانسان عمال يفسد فيه ده مفسدش ليه والمية اللي الانسان عمال يلوس فيها دي متلوستش ليه والمساحات الخضرا الانسان عمال يعمل فيها ومش عارف والمصنوعات يعني امر البشرية دي يعني سبحان الله مين اللي بينقي الهوا

ده عشان خاطر يفضل الهوا محتفز مش عارف - [01:41:42](#)

من النسب السابطة فيه من الاشياء. مين الماء ده سبحان الله بيحافظ اشياء صراحة يعني يعني حتى ذاك الذي رضي بالحياة الدنيا واطمان بها. مين اصلا اللي مدبر له شأنها اصلا. ومن يدبر الامر فسيقولون ايه؟ اه هي دي القضية بقى. فسيقولون ايه؟ الله! الكلام حلو. اي حد هتسأله يقول لك - [01:42:02](#)

ونعم بالله. ربنا يا اخي طبعاً. طب ونعم بالله وربنا. ليه انت عن اياته غافل ليه رضيت بالحياة الدنيا واطمنيت بها؟ ليه لا ترجو

لقاءها؟ ولزلك قال افلا فقل افلا تتقون؟ مش خايفين - [01:42:22](#)

مش خايفين الامن هذا الذي يرزقكم من امسك رزقه مش خايفين ان هو اا فرأيتم ان اصبح مش خايفين ان السمع والبصر اللي هو بتستعملوه ده ما يشتغلش. مش خايفين ان ما يخرجش حي من ميت او ما يخرجش ميت من حي. مش مش - [01:42:42](#)

خايفين انه يكلكم لانفسكم فلا يدبر لكم امرا. ازاي انتم مطمئنين كده؟ ازاي مطمئنين بهذه الصورة؟ فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد

الحق الا الضلال؟ اللي مش هيكون على هذه الصلة بالرب الحق وهذه اليقظة هو في ضلال - [01:43:02](#)

فانى تصرفون هتروحوا فين؟ اما تصرفون. سبحان الله زي ما ربنا يقول ايه؟ فاين تذهبون؟ فاين تذهبون؟ اين يذهب هذا الانسان.

كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. ليه؟ هم فسقوا. يعني انسان تستبين - [01:43:22](#)

اول اشياء بهذه الصورة ثم يصير على ان يكون ايه؟ فاسقا. طيب هو ايه مشكلتهم؟ طبعاً ده بقى دي جريمة فوق الجريمة. ان هو ما

يعرفش البني ادم ده ده يعيش بدون قوة عليا. فلما يعني زي ما كنا قلنا قبل كده هو مش عايز القوة العليا دي يبقى اسمها ربنا -

[01:43:42](#)

ايه؟ لازم احط قوة قوية. فما القوى العليا؟ الشركاء. قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده اللي للأسف الانسان يشرك مع الله

غيره. ومع الوقت كمان ممكن بايه؟ بيحاول بقى يوهم نفسه او يوهم الناس ان انا معي او اعرف او فلان او - [01:44:02](#)

هل من شركائكم ان يبدأوا الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون. يبدأ الخلق ثم يبدأ ثم يعيده. قل هل من

شركائكم ثم يهدي الى الحق يعني فمسألة الخلق والحق الخلق والحق مسألة الخلق - [01:44:22](#)

اصلا مسألة الخلق دي اللي هو زي ما بقول شغال ليل ونهار. احنا يوميا بتخلق فينا اشياء. يعني الناس متخيلين ان ربنا اوجد العبد

وتركه. وان في ايجاد في اعداد في امداد في اسعاف في عملية الخلق دي عملية بدأت وما هتنتهيش الا بالموت - [01:44:42](#)

ان الانسان طول ما هو عايش بايه؟ بتخلق فيه اشياء. خلايا بتتجدد. حاجات اتعمل مش المهم شاب يتم انشائها. قل هل من شركائكم

من يهدي الى الحق؟ ودي نعمة لا يستشعرها العبد - [01:45:02](#)

الهداية الى الحق. قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهده. فما لك كيف تحكم؟ يعني سبحان

الله يعني ولزلك بقى يعني هو الانسان نفسه الجزء الاولاني وكانه - [01:45:22](#)

بيكافح عند الانسان تأليه لنفسه. استقلاله بزاته. والجزء الثاني ده بيكافح عنده استغناؤه بغير الله عن الله. يعني الاولاني يكافح

استغناؤه بنفسه. وده بيكافح استغناؤه بايه؟ بغير الله. فل نفسك زي اما - [01:45:42](#)

هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن. ان الكافرون الا في غرور. فهذا العبد لا يمكن له ابدأ ان يستغني عن الله لا بنفسه ولا

بايه؟ ولا تغيره. لان سبحان الله يعني بشيء بشكل بسيط جدا. مين يهدي الانسان الحق؟ طبعاً كتير منا مش مش مدرك هذه النعم.

نعمة الهداية الى الحق - [01:46:02](#)

ان يهدى العبد للحق. وذكره بيقول فما لكم كيف تحكمون؟ وما يتبع اكثرهم الا ظنا. ان الظن ما لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما

يفعلون. ودي اللي كنت اشرت اليها قبل كده ان هتلاقوا معزم معزم هذه التوجهات - [01:46:22](#)

اللي بيترتب عليها تصرفات هي ناشئة عن توهمات. العبد العبد ما كلفش نفسه يايه اتأكد من صحتها او يحررها. فتهقول لك الحمد لله

يا عم احنا بنعمل ايه؟ الحمد لله اهو يا دينا بنؤدي رسالتنا في الحياة. وبنربي عيالنا - [01:46:42](#)

ومهتمين بمصالحنا. والحمد لله ما هو الرب قال لك اسعى يا عبد وانا اسعى وراك. ما اعرفش قال فين ربنا كده يعني. المهم ما عليه.

خلاص؟ ما هو بس احنا هنعمل ايه؟ ما - [01:47:02](#)

انا الحمد لله تمام. طب سواني يا حاج كده نهدي بس نهدي سنة كده نحاول نعمل ايه؟ يعني نتأكد من صحة هذا الايه؟ هذا التصور متأكد بس من صحته كده لو سمحت. سبها على الله. ده على الشيطان دي مش الله. يعني سبها والله - [01:47:12](#)

يعني معظم معظم سلوكيات وتصرفات الذين لا يرجون لقاء الله ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم الغافلون معظمها معظم هذه السلوكيات هي وراها توجهات التوجهات دي قائمة على توهامات. توهامات - [01:47:32](#)

منين بقى جبتي الافكار دي؟ منين جبتي الافكار دي انت؟ منين جبتهوها؟ من اين جئتم بها؟ لو العبد اختبرها لو حاول العبد يحطها الميزان هيتصدم بانها اصلا ايه لا لا نصيب لها من الصحة. منين جبت كده؟ منين جبت انت كده؟ منين - [01:47:52](#)

تصور ده. ولذلك ربي يقول وما يتبع اكثرهم الا ظنا. حياة قائمة على الايه؟ على الظنون شغل مضمون. على الظنوم مش على الايه؟ مش على المضمون. ما هو ان شاء الله ربنا يغفر لنا ان شاء الله - [01:48:12](#)

اما ربنا عالم باللي فيه. ما احنا الحمد لله ما هو الواحد برضو طالما مش عارف بيجتهد مش عارف ايه. ما هو اصل انا برضه هو ما هو عادي هو مسلا - [01:48:32](#)

مراتي بلاش عندي الا كده. وجوزي مش عارف ما لوش الا كده. وبعدين ما هو مش عارف ايه. وبعدين لا هو ربنا عالق وهو منين منين؟ منين منين؟ من اين جئتم بهذه الاشياء - [01:48:42](#)

من اين جاء المرء بهذه الاشياء؟ ولذلك هنا المسألة دي مسألة ضخمة. الناس دي عندها عندها ميول وعندها عندها فساد ميول وفساد عقول. عندهم فساد بيقولوا فساد ايه؟ عقول. ميلوا ناحية الايه - [01:48:52](#)

الدنيا ومش عارف ايه وما فيها. وعنده فساد ايه؟ عقول. منين جاي من فساد العقول ده؟ مش عشان هو ما عندوش عقل؟ لا. من التوهامات عندهم فساد اراء وفساد اهواء. فساد اراء وفساد ايه؟ اهواء زي ما كنا اتكلمنا كده - [01:49:12](#)

تحرير الاسير هنا في اشكال في اشكال ان هو ايه الاهواء خلاص زي ما قلنا شوشة عن الايه؟ على الراء. فخليته ضمن اراء كلها اهواء. الميول شوست على العقول. فخلته كل افكاره - [01:49:32](#)

كل آآ تصورات اهوام. ظنون وما يتبع اكثرهم الا ظن. الحجة دي مهمة جدا جدا جدا جدا. لان هنسأل نفسنا ليه الانسان مستمر؟ يفضل مستمر في حالة ايه؟ لا - [01:49:52](#)

لقاءنا لمستمر في الحالة دي. عشان يفضل مستمر ماشي؟ عشان يفضل مستمر ومستقر على اللي هو فيه. لازم يعمل ايه؟ لازم غير منظومته الفكرية عشان تتماشى مع منظومته السلوكيين. مفهومة دي - [01:50:12](#)

يعني هو عنده منظومة سلوكية. ايه المنظومة السلوكية دي؟ راضي بالدنيا مطمئن بها مستريح فيها مش عارف ايه نديته حلوة. اه مكسل. مسلا تلاقوا الناس مسلا هم عندهم ايه آآ استئقال وعندهم تكاسل ما بيعملوش عنصر دينهم ولا بيتحركوا بيعملوا اي حاجة

في الدنيا. اللي هم الخاملين دول - [01:50:32](#)

ماشي؟ هو عشان هذا السلوك هذا السلوك هذه المنظومة السلوكية اللي هو اختارها عشان يفضل عشان تستقر وتستمر لازم تعمل ايه؟ لازم يرجع على المنظومة الفكرية يعمل فيها ايه؟ يلعب في المنظومة الفكرية عشان يخليها متوافقة مع - [01:50:52](#)

منزوم الايه؟ السلوكية عشان يعرف يستمر وقت طويل. انما لو المنظومة الفكرية سليمة مش هيعرف يستمر في المنظومة الايه؟ السلوكية السقيمة المنظومة الفكرية سليمة لا يمكن له ان يستمر في الايه او يستقر على المنظومة الايه السلوكية الايه؟ السقيمة. فلازم

يلعب فين - [01:51:12](#)

يروح يضرب في المنظومة الفكرية السليمة يخليها سقيمة. فسقيم مع سقيم. انما الدنيا ما تمشيش ان يبقى فيه سليم مع ايه؟ مع سقيم هيبقى الدنيا مش مش الدنيا مش مزبوظة. فلازم يلعب في يروح يرجع على المنظومة الايه؟ الفكرية ويلعب فيها. طيب ايه

بقى - [01:51:32](#)

يعني هو لو راح للمنظومة الفكرية المنظومة الفكرية السليمة بقى. لو هيروح بقى للايه؟ لوشي رب السماء. ما هو هيعمل ايه تزيد

المنزومة الفكرية دي ؟ المنزومة الفكرية الفطرية. هيزيدها سلامة. هو مش عايز كده. فيروح بقى للايه - [01:51:52](#)

نروح لايه؟ لالهواء. للاراء عشان عشان يبني منظومة فكرية ما لها؟ سقيمة تتماشى مع المنظومة السلوكية اللي هو عايش عليه. عشان كده كانت دايمًا البداية بتكون منين؟ من اصلاح المنزومة الفكرية السقيمة. ماشي؟ المنزومة الفكرية السقيمة - [01:52:12](#)

واعادتها للمنزومة الفطرية والمنزومة الشرعية. لان هذا العبد لعب في المنزومة الفكرية الفطرية ولعب في المنزومة الفكرية الشرعية عشان يعمل منزومة فكرية سقيمة بعد تلك المنزومة الفكرية السليمة عشان تتوافق مع المنزومة السلوكية السقيمة - [01:52:32](#)

فدايمًا كانت البداية منين ترجع تشتغل على ايه؟ على المنزومة الفكرية السقيمة دي. تعيد المنزومة الفطرية لسلامتها وتعوز وتعيد المنظومة الشرعية لسلامتها. فاول ما بيدأ ولزك اول حاجة بتحصل ايه؟ مش ان العبد بيصلح المنزومة الفكرية السلوكية. يعني لما بيدأ الاصلاح الاصلاح - [01:52:52](#)

بيبدأ فين من الاول؟ في في البنية التحتية. ولزك المنزومة السلوكية من برة ما بيزهرش فيها حاجة قوي. بتحس ان كما لو كان ايه؟ انا لي فترة ما فيش جديد. مش مهم. لان هذه المرحلة هي اللي بتايه؟ المرحلة اللي بتثير التساؤل - [01:53:12](#)

مرحلة اثارة الاشكال. هو قبلها كان عامل ازاي؟ متخدر. رضوا بالحياة الدنيا اطمأنوا بها. ففكرة ان انت مطمئن جدا للي بيحصل ده ولزك اللحزة اللحزة المفصلية المفصلية. في الاصلاح اللي بنسبها اثارة الاشكال - [01:53:32](#)

ان بدأ يحصل الايه؟ اشكال. ما بقاش في الحالة دي من ايه؟ من الراحة مش مستريح حاسس ان هو ايه؟ مم لأ في حاجة غلط. منزومة السلوكية مش متوافقة مع منزومة الايه؟ الفكرية - [01:53:52](#)

فساعتها بيبدأ ايه؟ اللي هو تحريك الماء الايه؟ الراكد. طب ما هو هي دي صح. يروح يتأكد منها؟ ايوة صح بس ايوة صح. صح صح يعني وبعد وقت بقى ايه يستسلم لان المنظومة الفكرية ايه صح - [01:54:12](#)

فساعتها بياخذ خطوة انه يصلح المنظومة الايه؟ السلوكية. عشان ترجع تاني تتوافق مع المنزومة الفكرية السليمة. هتبقى منزومة سلوكية سليمة وتفقه المنزومة الفكرية السري. ولزك احنا كان عندنا منزومة فكرية فطرية سليمة. هذه المنزومة الفكرية الفطرية السليمة احنا لعبنا فيها - [01:54:32](#)

او اتلعب لنا فيها علشان تتوافق مع المنظومة السلوكية السقيمة. واشتغلنا احنا كمان على ان احنا كمان ايه؟ المنزومة الشرعية اللعب فيها. ايه اللعب اللي بيحصل في المنزومة الفكرية؟ انها تركا الى المضمون لا المظنون - [01:54:52](#)

تركن عزرا الى المزمول المضمون. يعني اكبر خلل بيحصل في المنزومة الفكرية هو ايه؟ انها انها تستند على المضمون. تستند على الوهم لا العلم ودي الاشكالية الكبيرة الضخمة اللي بتثيرها سورة النجم. سورة النجم - [01:55:12](#)

فكرة ايه؟ فكرة اليقين ماشي والظن. فكرة الوهم والعلم. ان المنظومة الفكرية تبقى ايه؟ تبقى قائمة على الايه؟ على المظنون لا على المضمون. وتبقى قائمة على الوهم لا على العلم - [01:55:42](#)

في علم اقصد به انها مرتبة اليقين. طيب ولا ولا ولا سبيل البتة البتة لتحصيل العلم او تحصيل المضمون الا من الوحي. ما فيش مصدر عالارض لزاك العلم المضمون الا الوحي. ليس هناك ادنى مصدر على الارض - [01:56:02](#)

لتحصيل ذلك العلم المضمون الا الايه؟ الا الوحي. ما فيش سبيل اصلا. ما انسان ما عندوش اي مصدر اخر ولذلك دي الحقيقة الضخمة اللي بيتم تأكيدها قبل اليايدي مباشرة. وهي قل هل من شركائكم من يهدي الى حق - [01:56:32](#)

قل الله يهدي للحق. ما حدش لا لا يملك احد لا يملك احد العلم المضمون اللي هتقوم عليه المنظومة الفكرية في مواجهة زاك الوهم المزلوم قم لا يملك هذا الا الله. ولذلك ربي يقول افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع. امن لا يهدي الا - [01:56:52](#)

ان يهدأ فما لكم؟ كيف تحكمون؟ وما يتبع اكثرهم الا ظنا وان الظن ان الظن لا لا يغني من الحق شيئاً؟ ان الظن لا يغني من الحق شيء. مش هيغني حق. لا يغني من الحق شيء - [01:57:22](#)

ما الانسان ما يضحكش على نفسه. عشان كده مين بتبدأ الحل؟ من ان الله عليم بما يفعلون الحل بيبدأ من هنا. بيبدأ من ان العبد ابتداء يبقى بيعلم انه بيتعامل مع رب يعلم السر ويخفى. عليم - [01:57:42](#)

بذات الصدور انت مش بتضحكي عليه. حضرتك ما بتخدعوش. احنا بنضحك على نفسنا وبنخدع نفسنا. لانه يعلم ما بداخلنا اكثر من
فلذلك العبد ده لا يمكن له قط لا يمكن له قط باي حال من الاحوال انه يخدع ربنا - [01:58:02](#)
وكل واحد من دول عارف ان هو ايه؟ هو اللي لعب في منظومته الفكرية السليمة وخلاها ايه؟ سقيم. وعارف انه بنيتها على توهامات
وعلى على تخرصات. عارف انه بانيتها على وهم مش على علم. وعارف انه بنيتها على مضمون مش على مضمون. عارف كويس جدا -
[01:58:22](#)

بس هو فرحان بان ده ايه خال عليه وخال على الايه؟ على الناس. فرحان بكده. في البداية تميم من ان الله عليم بما ايه؟ يفعله. لو
العبد استحضر ان الله يعلم خلاص بقى انت بتضحك على مين - [01:58:42](#)
ولو استحضر العبد التي قبله ان الظن لا يغني من الحق شيء. مش هيغني عنه حاجة ولا ساعتها يروح العبد يدرك انه ايه؟ ان ازمة
ازمة ان هو آآ باني منظومته الفكرية على المظنون - [01:59:02](#)
او بني علوان ينبغي ان يتخلص منه على الفور. ويروح لربنا بقى فوق في الليالي اللي بعدها. الاية اللي فوقها. رح لربنا. يستهديه ايه
يستهديه. لان الهدى هدى الله. هدى الله هو الهدى. يستهديه وهو في قلبه اليقين ان كلكم ضال - [01:59:22](#)
الا من هديته. انه يبقى فاهم عنده يقين ان اي منزومة فكرية مش مبنية على هدى الله فهي ضلال. فايه؟ ضلال. فيرجع بقى زي ما
قلنا ايه في وضل عنهم ما كانوا ايه؟ يفترون. الانسان هيجي يوم القيامة يضل عنه ما كان ايه؟ ما كان يفتريه. زي - [01:59:42](#)
في المقطع بتاع المرة اللي فاتت. يرجع العبد ده بقى. طب هدى الله ده بقى هدى الله. ماشي خلاص اتفقنا كده ان يبقى البداية
بالترتيب عشان برضه احنا مش مش بس بنثير الاشكال بدون ما نتكلم على ما دام الترتيب ان الله عليم بما ايه؟ يفعلون. استحضار
العبد للمسألة دي. فييجي العبد برضه - [02:00:12](#)

يراجع نفسه في ان الظن ليغني من الحق ايه؟ شيئاً. فساعتها يروح ياخذ قرار انه يعمل ايه؟ يستهدي الله. فيبني منزومة فكرية
حاكمة قيمة للمنظومة السلوكية يبنيتها على العلم المضمون لا الوهم الايه؟ المظنون. تمام؟ طيب ايه المصدر فين؟ منين - [02:00:32](#)
تجيب الكلام ده بعديها وما كان هذا القرآن. المصدر القرآن. اقبل على القرآن بقى سيب نفسك للقرآن خليه يصلح ايه؟ منزومتك الايه؟
وهيكلمه بقى عن القرآن وقد ايه القرآن هو مصدر؟ وقد ايه المصدر ده ممكن يحل هذا الاشكال؟ وهذا امر - [02:00:52](#)
نفصل فيه في المرة القادمة ان شاء الله. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك هذا ارسل ربي
للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في - [02:01:12](#)
الشهري كنجوم تمشي في البشر - [02:01:37](#)